الثلاثاء ٦ تموز (يوليو) ٢٠٠٤ م - ١٨ جمادى الأولى ١٤٢٥ هـ
Tuesday 6 July 2004



اليونان «حصان طروادة» يورو - ٢٠٠٤

عادة وفي بعض المسابقات الكروية الكبيرة، تبرز منتخبات «من الصف الثاني» تخطف الأضواء وتبلغ أدواراً متقدمة، لكن ما حققته اليونان في كأس الأمم الأوروبية لم تشهده ملاعب كرة القدم على مر العصور.

ان يأتي منتخب أوروبي متواضع التاريخ والسمعة ليخطف اللقب الأغلى في القارة، تلك ظاهرة تستحق التوقف جلياً عندها لدراستها وتحليل أسبابها.

لقد حقق المنتخب اليوناني المستحيل في النسخة الـ١٢ لكأس الأمم الأوروبية، وأكد عبر فوزه الكبير ان خارطة الكرة الأوروبية تغيرت، فالصغار قالوا كلمتهم والكبار لم يعودوا كباراً.

وربما كانت كلمة مفاجأة قريبة الى الواقع بعد فوز اليونان على البرتغال في المباراة الافتتاحية، لان احدا لم يرشحها لتحقيق نتائج لافتة في النهائيات، لكنها انتزعت بعد ذلك تعادلا من اسبانيا كان سببا في خروج الاخيرة من الدور الاول، وحجزت اليونان بطاقتها الى ربع النهائي على رغم خسارتها في المباراة الثالثة امام روسيا ١ - ٢. لكن المنطق الكروي فرض نفسه بعد ذلك ولم تعد كلمة مفاجأة في مكانها ابدا، بعد الانجاز الذي حققه منتخب اليونان، بقيادة المدرب الالماني اوتو ريهاغل، على حساب نظيره الفرنسي، بطل النسخة الماضية والمرشح الاول لاحراز اللقب، بفوزه عليه ١ - ٠ في ربع النهائي.

وفي نصف النهائي، كانت اليونان مدعوة لمقابلة تشيكيا، صاحبة افضل عروض في البطولة واقواها والتي فرضت نفسها مرشحة بارزة لاحراز اللقب، وكان الجميع يعتقدون ان التشيكيين سيوقفون مغامرة اليونان بسهولة نظرا لتفوقهم البدني والفني من خلال ما قدموه في مبارياتهم السابقة وخصوصا عندما قلبوا تخلفهم امام هولندا ٠ - ٢ فوزا ٣ - ٢. ومرة جديدة، لم يأبه ريهاغل ولاعبوه باي اعتبارات اخرى في البطولة ولم يعترف بالترشيحات والتصريحات واحتفظ باعلى درجات التركيز وادخل في اذهان لاعبيه «اسرارا نفسية وفنية» لكل مواجهة. ونجحت الخطة وقلب اليونانيون المعادلة بفوزهم على تشيكيا بهدف فضي يعادل بأهميته الهدف الذهبي، لا بل الماسي، لانه جاء مع صفرة انتهاء الشوط الاضافي الاول (الوقت الاصلي ٠ - ٠).

وفي المباراة النهائية، أفسد «أولاد ريهاغل» فرحة البرتغاليين وحققوا فوزهم التاريخي ١ - ٠، لتكتمل بذلك فصول «الأسطورة اليونانية» قبل نحو خمسة اسابيع من استضافة اثينا دورة الالعاب الاولمبية ٢٠٠٤.

ص ٥ - ٦ - ٧

أول لبناني يحمل دكتوراه في المصارعتين اليونانية ـ الرومانية والحرّة

محمد ديّة: مغنيّة الحيّ لا تُطرب



● محمد دية مع ابطال لبنان السابقين هشام عيدو واسماعيل عواركي وبشارة أبو رجيلي وعيد مارديني وخليل طه وطوني خوري وحسن بشارة ومحمد جعيد وفؤاد رستم وهاني اراهيم.

● محمد ديّة.

محمد دالاتي

يعتبر محمد ديّة أول لبناني يحمل شهادة الدكتوراة في المصارعة، وهو يفخر بأنه قد أرضى نفسه بالإنجاز الذي حققه، بعدما خضع لامتحان عبر الانترنت مع جامعة سانت ريجنس في واشنطن. ويستعد ديّة لنشر كتابه الأول عن رياضة المصارعة وفنونها.

وقال ديّة لـ«المستقبل الرياضي»إنه يأسف لتجاهل المسؤولين اللبنانيين إياه، بينما هو يلقى الإهتمام من الدول الأجنبية. وقد عمل ديّة مدرباً محترفاً في ألمانيا لأربع سنوات، وحين عاد الى لبنان نجح في نشر لعبة المصارعة في الجامعات اللبنانية، ومع ذلك لا يخفي حاجته الى من يقف بجانبه ليقدم المزيد الى المصارعة اللبنانية التي تعيش «عصر الانحطاط» بعدما كانت جسر عبور أبرز رياضيينا الى الواجهة الأولمبية والعالمية...

وهنا الحوار مع محمد ديّة:

● ما هي الدورات التي شاركت فيها لنيل شهادة الدكتوراة في المصارعة؟

ـ شاركت في دورات مطوّلة في ألمانيا لنيل شهادة مدرب عام ١٩٨٦، وكنت قد قضيت ١٨ شهراً في دراسة أصول التدريب في مدينة لايبزغ في ألمانيا الشرقية. كانت الدورة بإشراف الدكتورين فيبوندور وكلاوس، وهما متخرجان من الاتحاد السوفياتي. درست لعبتي المصارعة الرومانية والحرة، ونلت شهادة «مدرب دولي». وسافرت الى ألمانيا مرة ثانية، بسبب الأوضاع المعيشية المتردّية في لبنان وعملت مدرباً محترفاً في نادي تالهايم أحد نوادي الدرجة الثانية، ولبثت فيه نحو ٤ سنوات، واستفدت كثيراً من الخبرة التي اكتسبتها، وزاولت الى جانب مهنة التدريب مهنة التحكيم، ونلت الشارة الدولية عام ١٩٩٧ بعد امتحان خضعت له في سويسرا.

● هل حققت الإفادة المرجوّة من الشهادة؟

ـ حين عدت الى لبنان عام ١٩٨٦ كانت الأجواء مكفهرة، وكانت الحرب الأهلية مستعرة. انشغلت بتدريب تلاميذ مدارس المقاصد حتى ١٩٩٠. كنت أعمل قبلها مدرّساً لمادة التربية الرياضية في المقاصد، ولم أجد أجواء مختلفة في عملي، بل ان إدارة مدارس المقاصد أمّنت لي بساطاً جديداً ثم وضعته في نادي الرياضي في رأس بيروت. نجحت في تشكيل فريق جيد في المصارعتين اليونانية والحرة، واختير بعضهم للمنتخب الوطني. وكان لي شرف تدريب عناصر الجيش اللبناني، ولا أزال حتى اليوم مدرباً لفريق الجيش الذي يحصد في كل موسم معظم ألقاب البطولات المحلية.

● كيف تتابع جديد لعبة المصارعة فنياً وتحكيمياً؟

ـ أتابع كل جديد عبر الاتصال بالاتحاد الدولي للمصارعة الذي يزوّدني بكل ما أطلبه، كما أتقصى الأخبار عبر الإنترنت. فالرياضة بشتى أنواعها تتطوّر ويطرأ على قوانينها تعديلات، وعلى الإداري والحكم واللاعب أن يكون ملماً بكل جديد.

● ما الذي شجعك على العودة الى لبنان عام ١٩٩٧؟

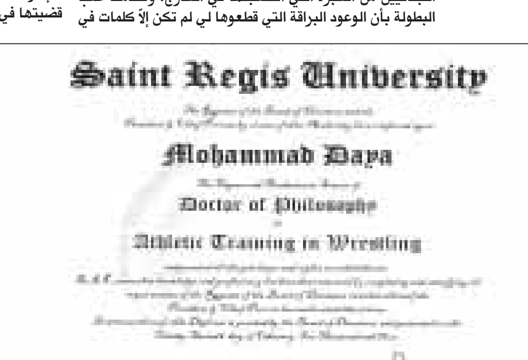
ـ إتصل بي فؤاد رستم الأمين العام السابق لاتحاد المصارعة وطلب مني الإشراف على تدريب المنتخب الوطني الذي كان يستعد للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة عام ١٩٩٧ التي استضافها لبنان، ووعدني بعضهم بتأمين وظيفة دائمة لي في وزارة الشباب والرياضة، وكانت رغبتي كبيرة في إفادة المصارعين اللبنانيين من الخبرة التي اكتسبتها في الخارج، وصُدمت عقب البطولة بأن الوعود البراقة التي قطعوها لي لم تكن إلاّ كلمات في الهواء، والذي يؤسف له أن إعداد المنتخبات الرياضية عندنا لا يتمّ إلا قبل أيّ استحقاق؛ ولوقت قصير!

● ماذا قدمت للمصارعة اللبنانية حتى الآن؟

ـ لقد نجحت في إدخال لعبة المصارعة الى الجامعات اللبنانية، خصوصاً الجامعة الأميركية، والجامعة اللبنانية الأميركية، وأجريت لقاءات ودية بين أبطالها وأبطال مدارس المقاصد، ولكنني لم ألمس تشجيعاً أو دعماً من الاتحاد ولا من وزارة الشباب والرياضة، فانصرفت الى متابعة دورات في التدريب في إيطاليا ومصر وكنت أحقق نجاحاً لأنني أمارس هذه المهنة وأحبها، واتصلت بعدها بجامعة سانت ريجنس في واشنطن، وتقدمت بطلب دراسة أصول تدريب المصارعة تمهيداً لنيل شهادة الدكتوراة، وجاءني القبول، فكنت أتلقى «الكورسات» بانتظام، وأنكبّ على دراستها، وحضّرت بحوثاً ودراسات عدة كنت أرسلها الى الجامعة، وطلبوا مني بحوثاً حول ١٦ موضوعاً تخص الدكتوراة، فأعددتها جيداً، وكنت أتبادل الأفكار والمعلومات مع الدكاترة حول المواضيع المطلوبة عبر «الإنترنت»، وساعدتني الجامعة في احتساب عدد الساعات التي قضيتها في إيطاليا وألمانيا حين كنت أشارك في دورات التحكيم المتقدمة، وخضعت لامتحان عبر «الإنترنت»، وأرسلت لي الجامعة ـ بحمد الله ـ شهادة الدكتوراه منذ نحو شهرين. وهذا الشهر انتهيت من تأليف كتاب خاص بالمصارعة الحرة وفنونها، ودفعته الآن الى المطبعة، وهو يتضمن نتائج المصارعين اللبنانيين ما بين ١٩٤٨ و٢٠٠٢. ويستفيد من الكتاب أيضاً المصارعون الناشئون فيتعلمون أصول وفنون هذه الرياضة التي لها جذور ضاربة في عمق تاريخنا الرياضي.

● ما أمنياتك؟

ـ أتمنى على وزارة الشباب والرياضة أن تستفيد من طاقات اللبنانيين ذوي الكفاية والمخلصين والغيارى على هذه اللعبة لتطويرها ونشرها على كامل تراب الوطن. الاتحاد الحالي للمصارعة لن يهتم بالإنجاز الذي حققته للبنان، فأنا أول لبناني يحمل دكتوراه تدريب المصارعة في لبنان، ولقد تحمّلت تكاليف الجامعة، وكانت باهظة، من جيبي الخاص. ثقتي بنفسي كبيرة، وأنا مسرور بإرضائي نفسي وتحقيق طموحي في الرياضة التي أحبها وأتمنى أن تتطور ولكن الذي يحزّ في نفسي أن ألقى الاهتمام في الخارج، بينما يتجاهلني المسؤولون في وطني.



Saint Regis University

Mohammad Daya

Doctor of Philosophy

Athletic Training in Wrestling

● شهادة الدكتوراه في فلسفة التدريب البدني للمصارعة لمحمد ديّة من جامعة سانت ريجيس الأميركية.

سامي قبلاوي قبيل البطولة العربية الأولى للتاي بوكسينغ:

سننشئ اتحاداً عربياً وأرشح الصايغ لترؤسه

فطر قبلاوي على حب الرياضة، فانغرست في نفسه بذرة أينعت وأتت أكلها بعد حين، وساهم في نشر الكيك بوكسينغ والتاي بوكسينغ في لبنان والعالم العربي، فخرّج مدربين وحكاماً وابطالاً بالمئات. ونشر اللعبتين في المؤسسة العسكرية والجامعات والمدارس والنوادي، فكان رائداً في هذا المجال بعد تأسيسه الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ عام ١٩٨٩ ثم اتحاد التاي بوكسينغ عام ١٩٩٨.

وها هو يستعد لتأسيس الاتحاد العربي للتاي بوكسينغ، على هامش البطولة العربية الأولى للعبة، التي يستضيفها لبنان ما بين ٨ تموز الجاري و١٢ منه.

«المستقبل الرياضي» التقى سامي قبلاوي وكان له معه هذا الحوار:

● ما هي ظروف استضافة لبنان البطولة العربية للتاي بوكسينغ؟

ـ خلال وجودي في تايلاند في نيسان الماضي، في بطولة العالم للتاي بوكسينغ واجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي، اجتمعت مع ممثلي الاتحادات العربية واقترحت عليهم استضافة لبنان البطولة العربية الأولى، وتأسيس اتحاد عربي للعبة، فكان تجاوب من الاعضاء.

● وماذا عن موازنة البطولة؟

ـ الكلفة كبيرة لوجود فرق من ٩ دول عربية، وبمعدل ١٠ أشخاص لكل وفد، فضلا عن استضافة الضيوف العرب والدوليين، لذا يبلغ العدد الاجمالي نحو ١٠٠ شخص. وسيتكفل الاتحاد اللبناني الضيافة الكاملة، من نقل واقامة، على حين قدمت وزارة الشباب والرياضة مبلغ ٤٥ الف دولار، أما الكلفة الاجمالية فتبلغ ٤٩ ألف دولار، ونحن نسعى لتأمين ١٩ ألف دولار من الشركات والمؤسسات الخاصة.

● ما هي البطولات التي سبق للاتحاد ان نظمها في لبنان، وماذا عن المشاركات الأجنبية؟

ـ منذ تأسيس الاتحاد في ٢٣ أيار ١٩٩٨، نظم لقاءات وبطولات عربية واجنبية عدة، ابرزها كأس باسل الأسد السنوية الدولية، ولقاءات ودية، ومثل لبنان خارجياً في بطولات أوروبا والعالم الى منافسات ودية في قبرص وقيرغيزستان واوكرانيا وروسيا. ونحن نسعى لاستضافة بطولة آسيا للتاي بوكسينغ العام المقبل.

● ما النتائج التي تتوقع ان يحققها لبنان في البطولة العربية؟

ـ ما يهمنا أولاً هو نجاح لبنان تنظيمياً، وتأسيس الاتحاد العربي في لبنان، وان يترأسه لبنان. وعلى صعيد النتائج الفنية، أتوقع أن يحصد لبنان ذهبية وفضية وبرونزية.

● ماذا على صعيد البطولة الأنثوية؟

ـ أكدت الأردن وسوريا وفلسطين والمغرب مشاركة إناثها في التاي بوكسينغ. وسيشارك لبنان ببطلته الدولية جوليا قبلاوي. ونتوقع ان تنحصر المنافسة بين جوليا وبطلة المغرب، وسبق للمغربية ان فازت على اللبنانية في بطولة العالم الأخيرة في بانكوك، لذا فان المنافسة قد تأخذ طابعاً ثأرياً.

● ما مستوى لبنان في التاي بوكسينغ مقارنة بالمستوى العربي؟

ـ بدأت اللعبة في لبنان منتصف التسعينات، واستقدم لبنان خبراء من تايلاند، ونظموا دورات متقدمة بمشاركة مدربين ولاعبين من الدول العربية كافة. ويمكن تصنيف لبنان في المركز الأول عربياً مع منافسة مغربية، اذ ان المغرب يملك بعض المحترفين في القارة الأوروبية. أما الأردن فيملك فريقاً جيداً، على حين يضم الفريق السوري لاعباً محترفاً في انكلترا هو أحمد شلة (٢٧ عاماً)، ومن الصعب جداً منافسته عربياً، وأرشحه مع اللبناني حمزة عواد للتنافس على ذهبية وزن فوق الثقيل.

● هل كان يمكن دعوة عدد أكبر من الدول العربية للمشاركة في البطولة؟

ـ نحن وجهنا دعوات لكل الدول التي تمارس اللعبة، وجميعها ستشارك. بعد تأسيس الاتحاد العربي، سيتم زيادة الدول العربية المشاركة بعد نشر اللعبة وتعميمها.

● ما هي مزايا المواي تاي؟

ـ للعبة انتشار واسع في لبنان والعالم، فالتاي بوكسينغ أو ما يعرف بالتايلاندية «مواي تاي» ومعناها الملاكمة التايلاندية هي رياضة الـ٩ أسلحة، اذ يستعمل ممارسها اعضاء جسمه كافة للدفاع عن النفس: القبضة، والكوع، والقدمين، وضربات الركبة. وهي تعطي لمزاولها لياقة بدنية عالية جداً، في وقت قصير. كما تتطلب جهداً كبيراً، وتستعمل فيها معدات وقاية كافية، بدءاً من حامي الرأس وحامي المرفقين وحامي الجذع، إلى حامي القصبة والقدم.

● ما هو طموحك الشخصي؟

ـ بعد انتخابي عضوا في اللجنة التنفيذية، ممثلاً لآسيا في الاتحاد الدولي، وأميناً عاماً للاتحاد الآسيوي، اطمح أن يكون للبنان دور رائد في قيادة الاتحاد العربي. وأرشح رئيس الاتحاد اللبناني المحافظ فيصل الصايغ لرئاسة الاتحاد العربي لأنه ذو شخصية قوية ومميزة ومعطاء. ورأس الصايغ الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ منذ تأسيسه عام ١٩٨٩، وشغلت منصب الأمين العام للاتحاد. استقال الصايغ عام ١٩٩٣، وعاد لترؤس اتحاد التاي بوكسينغ عام ١٩٩٨، وشغلت مجدداً منصب الأمين العام. وعلاقتي بالصايغ تعود الى العام ١٩٩٧، حين كان يتدرب معي في نادي شوغن، كما كان زميلاً لي في الجامعة الأميركية في بيروت.

● لماذا تتمسك بالأمانة العامة ولا تترشح للرئاسة؟

ـ الرئيس ينبغي ان يكون مميزاً وانا شخصياً أهتم بالتدريب والأمور الفنية. وأفضل للرئاسة شخصاً استطيع التفاهم معه، وهذا ينطبق على المحافظ الصايغ.

● وكيف ستنظمون مباريات البطولة؟

ـ ستجري المباريات في ٦ أوزان: ٥ للرجال وواحد للسيدات، على مدى أربعة أيام في القاعة المسقوفة لقصر الرياضة في المون لاسال ـ عين سعادة، وهي قاعة مؤهلة لاستيعاب الجمهور. وهنا نشكر رئيس المون لاسال انطوان شاريتيه وامين السر جهاد سلامة، لما يقدمانه للرياضة اللبنانية من دعم. بالنسبة للإقامة، اعتمد الاتحاد، بتوجيه من وزارة الشباب والرياضة، فندق رويال بارك عين سعاده لقربه من مكان المباريات، ولما يتميز به من مناظر خلابة. كما تم الاتفاق مع شركة «ليبانون تاكسي» لتأمين الباصات والسيارات وقد حجز الاتحاد أكثر من ٦٠ غرفة و١٠ أجنحة للشخصيات. كما خصصت ٤ باصات و٤ سيارات برؤساء الوفود ورؤساء الاتحادات.

● كلمة أخيرة؟

ـ نشكر مجلس الوزراء ورئيسه على ادراج طلب وزارة الشباب والرياضة استضافة البطولة العربية على جدول اعماله والموافقة عليها بسرعة قياسية. كما نشكر رئيس الجمهورية لقبوله رعاية البطولة.

م.د.



● منتخب لبنان للتاي بوكسينغ ٢٠٠٤.





● مسؤولو الاتحادات العربية الاربعة من اليمين: الهلالي، قبلاوي، الشلول وزيداني.

أحمد الطرابلسي مسيرة رياضية حافلة بالعطاء (الشرقية ١٩٣٥ ـ ٢٠٠٣)

في ٣ تموز من العام الماضي غيب الموت المحامي الحاج أحمد رضا طرابلسي نائب رئيس نادي الراسينغ منذ نحو ٤٠ عاماً حتى وفاته.

وقبل أيام أصدر آل الفقيد كتاباً توثيقياً قيّماً من إعداد الزميل علي بدر الدين تحت عنوان: «أحمد رضا طرابلسي مسيرة جهاد وعطاء» رصد أبرز المحطات المضيئة في حياة فقيد الشباب والرياضة، وتضمن ما قاله فيه ذووه وأصدقاؤه ورفاق دربه وما أكثرهم..

ويقع الكتاب في ٢٦٦ صفحة من القطع الوسط، ويحمل غلافه صورة «الرجل الذي رحل دون أن يلقي تحية الوداع على من أحب ويحبّ» حتى تساءلت الزميلة «الشراع»: «أهي آخر طرائفك أن تغادر دون وداع».

أسرة القسم الرياضي في «المستقبل الرياضي» تتقدم من آل الفقيد بأحر التعازي سائلة المولى لهم وللوسط الشبابي والرياضي في لبنان الصبر والسلوان وللراحل الكبير الرحمة والغفران.

هنا نبذة عن أبرز المحطات في حياة أحمد طرابلسي الذي كان صديق الاعلاميين على وجه الخصوص وهي بقلم فؤاد رستم عضو اللجنة الأولمبية اللبنانية وأحد أعز أصدقاء الراحل «أبو رضا» رحمه الله:

«بدأ أحمد الطرابلسي دراسته الابتدائية في مدرسة حوض الولاية (بيروت) وأتمّ فيها المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة) حتى نال شهادة (البروڤيه).

وكان في أثناء المرحلة الأولى يزاول الرياضة المدرسية على أنواعها باشراف مدرسي الرياضة في المدرسة الاساتذة توما خوري، متري عضم، فريد خوري، والمرحوم عارف الحبال، وقد برز في ميدان الكرة الطائرة من خلال المشاركة في الدورات الرياضية المدرسية التي كانت تنظمها وزارة التربية الوطنية باشراف رئيس مصلحة الرياضة الاستاذ خليل حلمي كان فريق المدرسة للكرة الطائرة يصل الى الادوار النهائية باستمرار فيقابل نظيره في مدرسة «الفرير» (الجميزة) إذ كانت الأخيرة تحتكر بطولة الدورات المدرسية في الكرة الطائرة، وهي لم تخسرها سوى مرة لمصلحة «حوض الولاية»، وجاء فوز حوض الولاية على ثانوية الثلاثة الأقمار بفضل أحمد الطرابلسي الذي كان من ابرز اللاعبين وأقواهم. ولم تكن القوة وحدها سلاح أحمد الطرابلسي فقد كان الفن أيضاً من أمضى أسلحته؛ إذ كان يلجأ دوماً الى (الحيلة) لاقتناص الكرة ورميها (تسقيط) في ثُغر الفريق المنافس.

انتسب أحمد الطرابلسي الى دارالمعلمين للتربية الرياضية بعد نيله الشهادة التكميلية المتوسطة (البروڤيه) ومن شدة حبه للرياضة تقدم لامتحانات الدخول الى دار المعلمين للتربية الرياضية موسم ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ وفاز بامتحانات القبول وكان ترتيبه الثاني في مباراة الدخول، وفي العام ١٩٥٧ تخرج من دار المعلمين للتربية الرياضية وكان ترتيبه (الأول) على دفعته بامتياز.

ومن خلال وجوده في دار المعلمين للتربية الرياضية أخذ ينمي مواهبه الفنية وقدراته الرياضية نظرياً وعملياً ليتمكن من ممارسة انواع عدة من الالعاب الراضية واتقانها لتكون زاداً له عقب تخرجه مدرساً للتربية الرياضية وليكون دوماً من المجلّين في دفاعه عن ألوان المنتخبات اللبنانية.

الطائرة

في ربيع ١٩٥٦ سافر أحمد الى مصر ببعثة رياضية لدار المعلمين للتربية الرياضية تلبية لدعوة موجهة من ادارة دور المعلمين للتربية الرياضية في القاهرة (منطقة الجيزة) حيث أجريت ثلاث مباريات في الكرة الطائرة مع فرق معاهد التربية الرياضية المصرية، لمع خلالها اسمه اذ كان من المميزين في صفوف المنتخب ولقب بـاللاعب الفنان، ونال اعجاب المدربين المصريين والمسؤولين عن منتخبات معاهد التربية الرياضية المصرية.

نادي الفتيان

وتألق أحمد خلال المقابلات المحلية والعربية المدرسية في الكرة الطائرة فلفت المدربين والمسؤولين في الفرق اللبنانية، وبعد مراجعات ومشاورات مع زميله في الدراسة في دار المعلمين علي ضاهر احد ابرز لاعبي الكرة الطائرة اختار الانتساب الى نادي الفتيان الرياضي الذي كان يرأسه مدرب منتخب لبنان انيس صوايا، فأتيحت لهما فرصة المشاركة في بطولات لبنان وبيروت للدرجة الأولى. بعد ذلك انتقلا معاً الى نادي العمل (بكفيا) ومنه الى نادي الفداء (صيدا) وجميعها من فرق الدرجة الأولى، وسرعان ما برز أحمد ورفاقه في نادي الفداء خصوصاً ايلي عبود وتوفيق عسيران وجميعهم غدوا بعد ذلك من لاعبي المنتخب الوطني اللبناني.

دورات صيفية

في أثناء الدراسة في دار المعلمين، وفي العطل الصيفية من كل عام، كان ينسق مع زميله في دار المعلمين علي ضاهر لاقامة دورات في لعبة الكرة الطائرة في بلدات، شحيم، والنبطية، وحبوش، وعرمتي، وكفردونيه وغيرها وكان لأحمد الفضل الكبير في نشر لعبة الكرة الطائرة في منطقة النبطية وقراها الجنوبية، حتى أن طلاب المدارس واداراتها تأثروا باللعبة وعملوا على تشجيعها ونشرها عبر الدورات المتوالية المخصصة بطلاب المدارس. ويؤكد علي ضاهر ان زميله ورفيق دربه كان دائم البحث عن المجد وكانت أطماحه كبيرة وأحلامه أكبر.

في الجامعة اللبنانية

بعد تخرجه في دار المعلمين للتربية الرياضية بصفة استاذ تربية رياضية عين أحمد مدرساً للتربية الرياضية في مدرسة البسطة الرسمية الأولى عام ١٩٥٧ وانتسب مع زميله علي ضاهر الى معهد بيروت المسائي في مبنى «مدرسة عثمان ذو النورين» في محلة رأس النبع التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية. وبعد اتمامه دراسته الثانوية هو وزميله علي ضاهر انتسبا معاً الى كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، ومن فورهما انتخبا عضوين في اللجنة الرياضية الخاصة بادارة شؤون الالعاب الرياضية الجامعية برئاسة رئيس الجامعة اللبنانية التي كان يرأسها آنذاك الدكتور فؤاد افرام البستاني، كما انتخبا ممثلين للجامعة اللبنانية في الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات. وفي عام ١٩٦٥ انتخب الطرابلسي عضواً في الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات وعلي ضاهر أميناً للسر.

وفي عام ١٩٦٢ كلف الطرابلسي بتمثيل الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في اللجنة الأولمبية اللبنانية وأصبح عنصراً فاعلاً في تمثيل لبنان في الدورات والمقابلات العربية والدولية بوصفه أحد أبرز لاعبي المنتخب اللبناني الوطني للكرة الطائرة.

الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات

مثل الطرابلسي الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات بصفته احد لاعبي المنتخب اللبناني الجامعي للكرة الطائرة ضد منتخبات جامعات سوريا، ومصر وتركيا، وهنغاريا (بودابست) وكانت البعثات الرياضية الجامعية تشكل بادارة الارشمندريت (نهرا) مدير ثانوية مار الياس بطينا الذي كان في السابق من أبرز لاعبي الكرة الطائرة في لبنان، ورئاسة القاضي نصري لحود.

وفي هذه الفترة كان الطرابلسي قد أنهى دراسة الحقوق، فاستقال من وظيفته مدرساً للتربية الرياضية بعد ان لبث سنتين ملحقاً بالمديرية العامة للشباب والرياضة.

ثم استقال نهائياً من الوظيفة لكون الرياضة لم تحقق له الهدف الذي كان يسعى اليه والذي عمل من أجله طويلاً للوصول الى مراكز عليا في الوظيفة وفي المجتمع، علماً أنه كان، في علاقاته الاجتماعية، يتمتع بمكانة مرموقة بين أصحابه ومحبيه.

نادي أسامة

كان الطرابلسي، منذ نشأته، يتردد الى نادي اسامة الرياضي مع ابناء بلدته الشرقية وجوارها ليمارسوا ألعاب المصارعة والملاكمة ورفع الاثقال وكمال الاجسام، وكان نادي اسامة من انشط النوادي الرياضية في هذه الالعاب كما كان يستقطب عدداً كبيراً من ابطال لبنان الدوليين الذين رفعوا اسم لبنان عالياً في المحافل الدولية والعالمية، وكان بين هؤلاء كوكبة من بلدة الشرقية نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: علي جرادي، ابراهيم عواركي، هاني ابراهيم منتش، سامي شعيب، جعفر شعيب، ابراهيم جرادي، حسين عواركي، سامي عواركي، جميل عواركي وسواهم.

وفي أثناء دراسته في دار المعلمين للتربية الرياضية بقي الطرابلسي وزملاؤه في دار المعلمين يترددون الى نادي اسامة فنشأت بينه وبين رئيس النادي فؤاد رستم صداقة توثقت عراها مع الزمن ولاسيما بعد ان عيّن الطرابلسي معلماً للتربية الرياضية عقب تخرجه في دار المعلمين في مدرسة البسطة الأولى للصبيان حيث كان رستم يعمل في المدرسة عينها، ثم عملا معاً في اللجنة الأولمبية اللبنانية عندما انتخب الطرابلسي عضواً فيها ممثلاً الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات.

ولما استقال الطرابلسي من وظيفته في وزارة التربية الوطنية، أسس مكتباً للمحاماة في كورنيش المزرعة وتفرّغ للمحاماة، وحتى لا يبتعد عن الأوساط الرياضية التي احبها وانغمس فيها منذ نشأته حتى غدا لاعباً دولياً ومدرباً اتحادياً وحكماً دولياً آثر الطرابلسي البقاء دائماً الى جانب صديقه فؤاد رستم في نادي اسامة الرياضي وشاركه في تنظيم الحفلات الرياضية والمقابلات المحلية والعربية والدولية وحفلات التكريم حتى انتخب عضواً في اللجنة الادارية لنادي اسامة وتولى منصب مدير العلاقات العامة، وفي عام ١٩٦٣ رشحه النادي لعضوية الاتحاد اللبناني للملاكمة وهو أول اتحاد يشكل بعد تفكيك الاتحاد اللبناني للمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال وقد فاز بعضوية الاتحاد بوظيفة مستشار وفاز علي جرادي بأمانة السر العامة وايليا باسيلا برئاسة الاتحاد لغاية عام ١٩٦٧ علماً بان آخر انتخاب جرى للجنة الادارية لنادي اسامة كان في ٩ كانون الأول سنة ٢٠٠٠ وفاز الطرابلسي بعضوية اللجنة الادارية لمدة اربع سنوات تنتهي في ٩ كانون الأول ٢٠٠٤. ولكن القدر لم يمهله فوافته المنية صباح يوم الأحد ١٦ حزيران ٢٠٠٣. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

نادي الراسينغ

في أثناء دراسته في دار المعلمين للتربية الرياضية تعرف الطرابلسي على زميله في الدراسة جوزف ابو مراد احد نجوم فريق الراسينغ ثم أحد رؤسائه بعد ذلك. ودامت هذه الصداقة بعد تخرجهم في الدار وازدادت بحكم زمالة الوظيفة الرياضية في المدارس الرسمية والملاعب الرياضية والدورات الرياضية المدرسية التي كانت تنظمها وزارة التربية الوطنية.

وحين توقف الطرابلسي عن مزاولة الرياضة في الملاعب واتجه نحو العمل الاداري الرياضي في نادي اسامة طلب منه صديقه جوزف ابو مراد العمل معه في ادارة نادي الراسينغ كلوب في بادئ الأمر اعتذر عن العمل بدعوى انه سيسافر الى افريقيا، وبعد الحاح من اعضاء اللجنة الادارية نزل عند رغبتهم وانضم الى ادارة نادي الراسينغ، وانتخب نائباً للرئيس.

وبعد فترة من الزمن على عمله محامياً سافر الى افريقيا بحثاً عن مستوى معيشي أرفع ذلك ان الوضع الاقتصادي في لبنان بدأ بالتدهور. وفي افريقيا استقبله صديقان وفيان كانا من زملائه في دار المعلمين للتربية الرياضية ومن خريجي الدفعة الأولى في الدار عام ١٩٥٥؛ وهما يوسف موسى حيدر وعارف الرز فتعاونا معه على العمل؛ فحقق نجاحاً نسبياً. وكان يزور لبنان في فترات متقطعة ليحتفظ بوضعه القانوني ويحافظ على ارتباطه وثيقاً بنقابة المحامين ويتصل بالأصحاب والرفاق، علماً بأنه كان عضواً مسؤولاً في الجامعة الثقافية للمغتربين اللبنانيين.

وفي احدى زياراته للبنان سنة ١٩٧٤ نشرت جريدة «الحياة الرياضية» لصاحبها الراحل ناصيف مجدلاني، في العدد ١٤٦٤، تاريخ الخميس ١٦ ايار ١٩٧٤، في باب «كل شيء» ما يلي: «استقر السيد احمد طرابلسي في بيروت بعد ان نال شهادة الحقوق واسس مكتباً في وطنه الام. والسيد احمد كان من لاعبينا الدوليين المرموقين في الكرة الطائرة، واشتغل في الادارة الرياضية والصحافة الرياضية بالاضافة الى التعليم الرياضي قبل ان يهاجر الى نيجيريا منذ ثماني سنوات».

فؤاد رستم

بيروت ١٠ أيار ٢٠٠٤

حسين بلوط هداف الساحل في الدوري العام الـ٤٤ لكرة القدم (٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤):

رياح التغيير تهبّ قريباً والساحل سيعود إلى الواجهة

بدأ مهاجم الساحل حسين بلوط مسيرته الكروية وهو في السابعة من عمره، وداعب الكرة وهو صغير مع اترابه من أبناء الحي، فيشعر بسعادة غامرة وهو يمارس اللعبة التي فضلها على السباحة كما فضلها على الكثير من الالعاب الرياضية الأخرى.. ومع «شباب الغبيري» وجد بلوط ضالّته، لكنه طموحه كان أكبر..

اكتشفه عصام المقداد فاصطحبه إلى الساحل، وامدّه بشحنات ثقة، دفعته إلى تطوير نفسه. لم تكن المادة غايته، لكنه، بعد التحاقه بفريق الرجال عام ٢٠٠٠، وهو في التاسعة عشرة، بدأ يتقاضى اجراً يعينه على ظروف الحياة. وفي موسم ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤ التحق بالمنتخب الوطني فبدأت احلامه تتحقق.

ويرى بلوط، المتفرغ لكرة القدم ولا يمارس أي مهنة، ان «الساحل لم يكن في احسن حالاته هذا الموسم، فالوضع المادي ألقى بثقله على الفريق، وساهم تأخر وصول الأجانب في عرقلة المسيرة، وكما اسهم في ذلك توقيع هؤلاء من دون فحص طبي «كارلوس»، والتسرع في الاختيار؛ فكانا من جملة الأسباب التي أدت إلى تراجع المستوى؛ كذلك كان تغيير المدربين، خلال الموسم، من ضمن هذه الاسباب، فمن سمير سعد إلى محمود برجاوي «ابي طالب» فايفان مدرب التضامن صور والهومنمن السابق الذي لبث اسبوعا واحدا وانتهاءً المدرب السوري خليل ابراهيم مدرب الراسينغ سابقا والذي كان له الفضل في بقاء الفريق موسماً جديداً في دوري الأضواء».

ويؤكد بلوط ان الادارة لعبت هذا الموسم دوراً بارزاً في صون الفريق، بدعمه مادياً ومعنوياً، ففادي علامة وسمير دبوق ومالك حرز بذلوا قصاراهم، وقاموا بجهود جبارة من أجل ان يصمد الفريق في الدرجة الأولى، وآزرهم في ذلك جهاز فني ثبت اخيرا على خليل ابراهيم مدربا وجعفر رسلان مساعداً وعبد الرحمن شبارو مدرباً لحراس المرمى والفيزيائي هاغوب معالجاً للفريق.

وعن توقعاته المستقبلية قال بلوط: «أتوقع ان يتم الاستغناء عن اكثر من ٨ لاعبين محليين وعن الأجنبيين جارديل وكارلوس علما ان الاخير عاد الى بلاده في منتصف الدوري، كذلك أتوقع ان يتم التعاقد مع محليين جيدين وأجانب من طراز رفيع».

ويتمنى بلوط استمرار المدرب السوري خليل ابراهيم. و «حتى يصبح الفريق منافسا حقيقياً على اللقب ـ يقول بلوط ـ علينا تدعيم صفوفنا بظهير ايسر وصانع العاب ورأس حربة».

وعن المنتخب الوطني الذي خرج من بطولة غرب آسيا بوفاض خال، قال: «أتمنى له التوفيق، ويضيف: «أمامنا معسكر في الصيف من ٣٠ حزيران حتى ٨ تموز، وسنلعب مباراة ودية مع منتخب الصين استعداداً للقاء المالديف في الرابع من ايلول المقبل».

ويمتاز حسين بلوط بالسرعة، واللياقة البدنية العالية، وهو فوق ذلك مراوغ من طراز رفيع، ويحب النجمة بطل لبنان والزمالك بطل مصر وريال مدريد الذي فوّت هذا الموسم الفرصة بالفوز ببطولة اسبانيا. وهو معجب بعباس عطوي (أونيكا) لاعب الاولمبيك بيروت وميدو هداف مرسيليا الفرنسي ورونالدو مهاجم ريال مدريد الاسباني، ويقول ان افضل موسم للساحل كان موسم ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢ تحت اشراف السوري محمد قويض.

ويحذر بلوط من التخلي عن اللاعبين المحليين الممتازين «فبالأمس القريب تخلى الفريق عن حسين عليق وحسين سويدان ومحمود مجيد وعدنان محمد وغسان شويخ، فدفع ثمناً غالياً، ويضيف: «أجمل مباراة محلية شاركت فيها كانت ضد العهد، وأفضل مباراة دولية كانت ضد البحرينش.

ويحب بلوط اللعب بجوار عباس عطوي ورضا عنتر ويؤكد ان افضل مواسمه ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤ وان العهد هو فريقه المفضل وهو شكر كل من ساعده للوصول الى المنتخب الوطني.

حسين بلوط شارك في الدفاع عن الوان الساحل حتى الآن في اربعة مواسم فسجل اصابة واحدة موسم ٢٠٠ ـ ٢٠٠١، واصابة واحدة ايضا موسم ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢ وثلاث اصابات موسم ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣ وكا طوال هذه المواسم الثلاثة في عداد البلاد، وهذا الموسم ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤ سجل عشر اصابات واستحب لبت هداف فريقه الساحل الذي أنهى الدوري العام الـ ٤٤ في المركز الثامن جامعا ٢٦ نقطة من ستة انتصارات وثمانية تعادلات وثماني خسارات وسجل لاعبوه ٢٧ اصابة وتلقت شباكه ٣٨.

● حسين بلوط في قميص الساحل (١٠)

بسرعة

● لماذا اخترت كرة القدم؟
ـ لانني احببتها اكثر من سواها.
● ما هواياتك الثانوية؟
ـ السباحة.
● من الذي اكتشفك؟
ـ الكابتن عصام المقداد، وهو اول من تعهدني في فريق المنطقة (شباب الغبيري).
● من هم اللاعبون الذين تود اللعب بجوارهم؟
ـ عباس عطوي «أونيكا» (الأولمبيك) ورضا عنتر (فرايبورغ الالماني).
● ما أجمل مبارياتك المحلية؟
ـ مباراة الساحل ـ العهد في اياب الدوري العام الـ ٤٤ لكرة القدم وقد سجلت في شباك العهد اجمل اهدافي.
● وأجمل مبارياتك الدولية؟
ـ مع منتخب لبنان الوطني أمام منتخب البحرين، وسجلت خلالها الاصابة الأولى للبنان، وهي اول مباراة رسمية لي مع المنتخب
● اي المباريات تفضل الدوري او الكأس؟
ـ مباريات الدوري لأن فرصة التعويض فيها متاحة للجميع.
● كم كان عمرك حين صعدت الى فريق الرجال؟
ـ ١٩ سنة (سنة ٢٠٠٠) علما انني بدأت في شباب الساحل عام ١٩٩٧.
● هل من نجوم جدد لفتوك محلياً ودولياً؟
ـ كلا.
● هل انت مع الاستعانة باللاعبين الاجانب؟
ـ كلا.
● ما ميزاتك التي تعتز بها؟
ـ الجدية في المباريات كافة.
● .. وعيوبك التي تحاول التخلص منها؟
ـ ضعف مستوى اللياقة البدنية..

● ما افضل مواسمك؟
ـ موسم ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤.
● ما رأيك بمستواك الحالي؟
ـ ممتاز
● ما هي برأيك التشكيلة المثلى لمنتخبنا الوطني؟
ـ التشكيلة الحالية.
● ما هو فريقك المفضل؟
ـ فريق العهد
● .. ومدربك المفضل؟
ـ مدرب فريق العهد ـ بيروت السوري محمد قويض (ابو شاكر).

أول مرة

● الكرة المستديرة متى حملتها أول مرة؟
ـ حين كنت في السابعة من عمري.
● على كشوف اي ناد وقعت اول مرة؟
ـ نادي شباب الساحل عام ١٩٩٧.
● متى حصلت على أول اجر من كرة القدم؟
ـ عندما لعبت في الدرجة الأولى...
● ..وعلى اول لقب؟
ـ لم احصل على اي لقب حتى الآن.
● متى أحسست ان كرة القدم هي شغلك الشاغل؟
ـ هذا الموسم بالذات (٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤).
● أول حلم حققته؟
ـ الدفاع عن الوان المنتخب الوطني الاول هذا الموسم.
● اول مرة تعرضت للاصابة؟
ـ موسم ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣.
● أول مرة اختلفت مع المدرب؟
ـ مستهل هذا الموسم، وكان ذلك مع المدرب سمير سعد الذي أكن له كل تقدير.
● اول مرة شعرت بالاخفاق؟
ـ حين فاز شباب الساحل بالكأس وحاولت جاهدا ان اشارك في الدفاع عن الوانه على غير طائل اذ كنت موسوماك (١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠) أؤدي خدمة العلم.
● أول مرة شعرت بالحرج؟
ـ في احدى مبارياتنا ضد فريق النجمة بطل الدوري ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤.
● أول بلد زرته؟
ـ إيران
● أول سيارة اشتريتها لنفسك؟
ـ ما زلت بلا سيارة حتى اليوم.
● أول شيء تمنيته ولم تستطع شراءه؟
ـ المنزل والسيارة.
● لو منحوك مكالمة دولية مجانية من أول نجم دولي تتصل به؟
ـ رنالدو، لا قول له: «إنا معجب بك».

ماذا يعني؟

● الفوز: المزيد من الثقة.
● الخسارة: ضرورة اعادة النظر في أسبابها.
● الاحتراف: الاستقرار وتعيين الهدف والوصول اليه من أقصر الطرق.
● الاعتزال: أفول النجم.
● الهدف الذهبي: الموت المفاجئ للخاسر وربح «اللوتو» للفائز.
● ضربات الترجيح: انجح الوسائل لتسريع ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم.
● ضربات الجزاء «البنالتي»: اعطاء الحق لصاحب الحق.
● أخطاء الحكام: القهر.
● الشهرة: مفتاح سحرى «يضرب» على كل الأبواب.
● الاصابة: اجازة اجبارية.
● الجلوس على مقاعد البدلاء: انتظار الفرج.

أحسن

● الألوان: الأزرق.
● الأرقام: ١٩.
● السيارات: الهوندا.
● المأكولات: السمك على اختلافه.
● العواصم: بيروت.
● المراكز: رأس الحربة.
● الملاعب: صيدا البلدي.
● فريق عربي: الزمالك بطل مصر ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤.
● فريق عالمي: ريال مدريد الاسباني.
● لاعب محلي: عباس عطوي «أونيكا» (الاولمبيك ـ بيروت).
● لاعب عربي: محمد حسام «ميدو» (مصر).
● لاعب أجنبي: البرازيلي رونالدو.
● مدرب محلي: السوري محمد قويض «ابو شاكر» مدرب العهد.
● مدرب عربي: المصري محمود الجوهري المدير الفني المنتخب الأردن.
● مدرب أجنبي: الايطالي فابيو كابيللو (مدرب روما).
● حكم محلي: طلعت نجم.
● حكم عربي: الاماراتي علي بو جسيم والمصري جمال الغندور.
● حكم أجنبي: الايطالي بيار لويجي كولينا الذي اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) احسن حكم في العالم عام ٢٠٠٣.

الفنيات

السرعة: متوسطة.
الارتداد: جيد.
● دقة التمرير: جيدة جداً.
● اللياقة البدنية: متوسطة.
● العاب الهواء: متوسطة.
● المراوغة: جيدة جداً.
● دقة التصويب: جيدة جداً.
القدم اليمنى: جيدة جداً.
● القدم اليسرى: جيدة جداً.

البطاقة

الاسم: حسين مالك بلوط
● والدته: دلال عبد النبي
● من مواليد: ١٩٨٠.
● القامة: ١,٧٧م.
● الوزن: ٧٢ كلغ.
● الوضع الاجتماعي: عزب.
● عدد الأشقاء: ٥ أشقاء هم: خليل (٢٥ سنة)
● المركز: رأس حربة.
● الفريق: شباب الساحل.
● التحصيل العلمي: المتوسط الثاني.
● محل الاقامة: حارة حريك.

● لاعب الحيّ



● في قميص المنتخب الوطني ٢٠٠٤ أمام البحرين





● حسين بلوط ابن الـ١٣ ربيعاً

نشر في لبنان (*)

الأغلبية داخل مجلس إدارة الزمالك يطالبون برحيل البرتغالي فينغادا

أغلق الزمالك ملف البطولة العربية بعد فوزه بالمركز الثالث وحصوله على مكافأة مالية قيمتها مليونان ونصف المليون ريال سعودي وكان قد ثأر من الهلال السعودي وهزمه بثلاثة أهداف مقابل هدفين رغم عدم مشاركته بالفريق الأساسي نتيجة غياب مدحت عبد الهادي وعبد الحليم علي وطارق السيد بالإضافة الى عبد الواحد السيد حارس المرمى وحسام حسن وأحمد سمير، أما وائل القباني فقد اعتذر عن عدم المشاركة في مباراة الهلال بحجة أنه مازال مصابا.

كانت بعثة الزمالك قد وصلت الى مطار القاهرة بعد ظهر الاثنين الماضي عائدة من بيروت ومنح البرتغالي فينغادا لاعبيه راحة لمدة خمسة أيام. ويغادر المدير الفني القاهرة في إجازة لمدة أسبوع ويعود بعدها لاستئناف عمله مع الفريق في مباراة الاتحاد بالأسكندرية على ان يغادر القاهرة مرة أخرى عائدا الى بلاده نهائيا ويتولى محمود الخواجة المدرب العام قيادة الفريق خلال لقاء حرس الحدود في آخر مباريات الدوري العام.

وكان فينغادا قد صرح خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب لقاء الهلال بأنه سوف يجلس مجددا مع الدكتور كمال درويش رئيس النادي للتشاور في الأمر خاصة أنه لم يستقر على رأي حتى الآن بخصوص البقاء في الزمالك أو قبول تدريب أحد الأندية الخليجية، مشيرا الي أنه يعيش في مشاكل اسرية تستلزم العودة الي البرتغال في اجازة قصيرة وإذا إستطاع حل هذه المشاكل لن يمانع في تجديد عقده مع الزمالك حسب الشروط التي سيتم وضعها للفريق من اجل مستقبل الزمالك. وقال فينغادا إنه تقدم بتقرير الى الدكتور كمال درويش رئيس النادي من الأفضل الأخذ به سواء رحل أو استمر مع الفريق لأن الزمالك يمر بمرحلة خطيرة جدا ولابد من تجديده والاستغناء عن بعض اللاعبين الذين لم يطوروا من ادائهم خلال الموسم الحالي. قال: أعتقد ان هناك ٦ لاعبين على الأقل لابد من الاستغناء عنهم حتى ينصلح حال الفريق خلال المرحلة القادمة ويحتاج خط الوسط والدفاع الي التدعيم اللازم بالتعاقد مع لاعبين جدد، أما خط الهجوم فلابد من التعاقد مع مهاجم افريقي مميز.

وإذا كان هذا رأي الجهاز الفني فإن المؤشرات الأولية بين اعضاء مجلس إدارة النادي تؤكد رحيل المدير الفني البرتغالي على اعتبار انه لم يضف اي جديد وكسب بطولة الدوري وخسر ثلاث بطولات هي البطولة الأفريقية ثم كأس مصر وأخيرا البطولة العربية.

وأكد المطالبون برحيله انه لم يقدم شيئا، والطبيعي أن يفوز الزمالك بالدوري في ظل هبوط مستوى المنافسين ووجود أكبر مجموعة من اللاعبين المتميزين في صفوف الفريق بل على النقيض تماما؛ كثرت مشاكل المدرب البرتغالي مع نجوم الفريق امثال التوأم حسام وابراهيم حسن وكذلك محمد أبو العلا وآخرين، ولم يدفع فينغادا بأي وجه جديد سوي المعتز أينو، بينما هبط مستوى بعض اللاعبين أمثال طارق السيد وحازم امام ومحمد صديق ومحمود محمود لكن الرأي الرسمي متمثلا في شخص الدكتور كمال درويش، يؤكد أن تحديد المصير بالنسبة للمدير الفني في الموسم المقبل ليس قرارا فرديا والمفروض أن يعرض الأمر على مجلس الادارة في الاجتماع المقبل. وعلى جانب آخر عاود حسام حسن نجم هجوم الفريق فتح النار على البرتغالي فينغادا وقال انه تحمل الكثير في رحلة لبنان واذا استمر موقف الجهاز الفني هكذا فالكارثة قادمة لأن هذا المدرب لم يقدم أي شيء وكان المفروض ان نحقق أكثر من بطولة وسوف أكتفي بأن أقول انه السبب الرئيسي والأساسي وراء ضياع ثلاث بطولات من النادي لأنه لا يعرف كيف يختار التشكيل؟ ولا كيف يجري تغييرا خلال المباريات.

واعلن حازم امام كابتن الفريق ان هناك أمورا ينبغي ان تتم قبل بداية الموسم الجديد وأهمها الحصول على راحة كافية لا تقل عن ٤٠ يوما لأن لاعبي الزمالك فقدوا قدرتهم على الاستيعاب أو التنفيذ وذلك أهم أسباب عدم الحصول علي البطولة العربية رغم أن الزمالك أقوى المرشحين لها؛ مشيرا الي ضرورة التعاقد مع لاعب في مركز الوسط المدافع فقط وان الزمالك لايحتاج الي مهاجمين.

> أيمن منصور يؤكد وجود لاعبين بالنادي لا يستحقون تمثيل الفريق!!

وفي ختام الرحلة أكد أيمن منصور مدير الكرة أنه سوف يتقدم بتقرير مفصل عن حالة كل لاعب ومستلزمات الفريق في المرحلة المقبلة. وأشار ايمن منصور الى أن هناك لاعبين نالوا درجة التميز في الإلتزام والعطاء أمثال عبد الحليم علي وبشير التابعي وتامر عبد الحميد وعبد الواحد السيد وان معظم اللاعبين وصلوا الى تلك المرتبة، لكن قلة من اللاعبين لا يستحقون ارتداء الفانيللة البيضاء لانهم بلا طموح ولا يهمهم تطوير أنفسهم ومن الجائز جدا ان يستغني الزمالك عنهم في نهاية الموسم.

(*) الاهرام «المصرية»، الثلاثاء ٢٩ / ٦ / ٢٠٠٤.

صدمة في بعثة الإسماعيلية بعد الخسارة غير المتوقعة من الفريق التونسي

«امر لا يصدقه» عقل كان عنوان ما حدث في استاد المدينة الرياضية بالعاصمة اللبنانية بيروت مساء امس الاول في لقاء الاسماعيلي والصفاقسي التونسي في المباراة النهائية من بطولة دوري ابطال العرب فقد جاءت نتيجة المباراة مغايرة تماما وغير معبرة عن مجرياتها فقد سيطر الاسماعيلي علي الـ١٢٠ دقيقة كاملة عمر الاشواط الاربعة وبالرغم من ذلك فاز الفريق التونسي بضربات الترجيح وهو ما أصاب الجميع بالصدمة وبالرغم من ذلك فالاسماعيلي يستحق ان ترفع له القبعات تقديرا للأداء الراقي والعرض الجميل الذي قدمه في المباراة والذي نال اعجاب وتعاطف الجميع في لبنان حتى من الجهاز الفني للصفاقسي الذي اشاد بأداء الاسماعيلي فنيا وبدنيا وقد ساد الحزن بعثة فريق الاسماعيلي بعد فقدان الكأس وجائزة المركز الاول البالغة عشرة ملايين جنيه تقريبا.

ومن جانبه اكد المهندس ابراهيم عثمان نائب رئيس النادي ورئيس بعثة الفريق أن ما حققه الفريق يعد مكسبا وانجازا كبيرا بالنظر الى الظروف التي مر بها خلال الفترة الماضية والتي يعلمها الجميع بوضوح وقال: إن اللاعبين أدوا المطلوب منهم تماما في المباراة بشهادة الجميع الا أن الحظ لم يحالفنا في ضربات الترجيح مشيرا الي اننا اتفقنا مع اللاعبين قبل المباراة على الأداء الجيد وهو ما تحقق بصورة واضحة خلال مجرياتها وقال انه سيتم تدعيم الفريق بأكثر من لاعب خلال الفترة القادمة وسيتم التعاقد مع رأس حربة جديد سيتم الاعلان عنه قريبا.

وجدد المهندس ابراهيم عثمان الثقة في بوكير المدير الفني للفريق وقال انه سيستمر مع النادي خلال الموسم القادم وابدى ابراهيم عثمان تحفظه علي التحكيم في الدورة، وقال انه لم يكن على المستوي المطلوب كما كان لدينا تحفظ على اقامة وقت اضافي في المباراة النهائية بسبب الاجهاد الذي حل باللاعبين الا أن الاحتجاج لم يقبل وقال انه لا فائدة من تقديم اي احتجاجات الان لأنها ببساطة لن تحظى بالقبول وأكد مشاركة الاسماعيلي في النسخة المقبلة لدوري أبطال العرب.

بوكير

أكد بوكير المدير الفني للاسماعيلي ان فريقه كان الاجدر والاحق بالفوز في البطولة وقال: اننا على مدي الـ١٢٠ دقيقة لم نمنح الفرصة للصفاقسي لالتقاط الانفاس وقدمنا درسا في كرة القدم مشيرا الى ان جميع اللاعبين ادوا المباراة بصورة جيدة، لكن المشكلة الوحيدة التي واجهتنا انه لم يكن لدينا من يحرز اهدافا وقال اننا كنا الافضل في كل شيء في المباراة باستثناء ضربات الترجيح مؤكدا ان الاسماعيلي هو البطل الحقيقي للبطولة.

وقال: احيي اللاعبين علي ما قدموه خلال اللقاء على الرغم من أنهم خاضوا ٣ مباريات صعبة خلال خمسة ايام ودون اجراء أي تعديل في الفريق مشيرا الى ان الفريق أدى المباراة بانطباع انه حصل على راحة لمدة اسبوع قبل أدائها مؤكدا ان الحظ لم يحالف الاسماعيلي في النهاية واعرب بوكير عن فخره بالانجار الذي حققه مع الاسماعيلي خلال مدة قصيرة مشيرا الى ان الفريق وصل الى نهائي بطولتين كبيرتين خلال موسم واحد وهما نهائي دوري ابطال افريقيا ونهائي البطولة العربية.

وقال بوكير اننا لم نكسب المباراة إلا اننا كسبنا مبدأ مهما وهو انك تستطيع من خلال الالتزام في التدريب والنظام في الغذاء والنوم ان تحقق انجازا كبيرا دون الاعتماد على الاسماء او النجوم وقال بوكير إنه سيعمل خلال الفترة القادمة على تصحيح الاخطاء التي واكبت الفترة الماضية. وقال المدير الفني للاسماعيلي: ان الفريق في حاجة الى العديد من اللاعبين في مراكز الليبرو وخط الوسط المدافع والهجوم بالاضافة الي حارس مرمى ثالث وقال انه من السهل ترشيح اسماء للادارة للتعاقد معها إلا ان ذلك في حاجة الى اموال طائلة، وقال انه لا ينصح بالتعاقد مع لاعبين يقترب مستواهم من مستوي الناشئين في الفريق مؤكدا عدم جدوى قطاع الناشئين في هذه الحالة.

الصفاقسي

من جانبه اكد نزار خنفير المدير الفني لفريق الصفاقسي انه انبهر بالأداء الذي قدمه الاسماعيلي في المباراة مشيرا الى ان الفريق كان يفتقر اللمسة الاخيرة في الأداء واعترف بأن الاسماعيلي تفوق من الناحية الفنية والبدنية كما ان الصفاقسي بالمقابل تفوق من الناحية التكتيكية واستطاع في النهاية الفوز بالمباراة على الرغم من طرد احد اللاعبين وقال ان بوكير المدير الفني للاسماعيلي استطاع وبصورة جيدة قراءة فريق الصفاقسي وايقاف مصدر خطورة الفريق المتمثلة في طارق التائب مؤكدا أن الحظ لعب دورا كبيرا مع الصفاقسي في الفوز بالمباراة.

> بوكير: لم نمنح الفرصة للصفاقسي لالتقاط الأنفاس وفريقي كان الأجدر بالفوز

وداد أبو حيدر عميدة اللاعبات المحليات والعربيات في الكرة الطائرة:

٣٠ عاماً في الملاعب ولا تفكر بالاعتزال

حسن التنير

«لولا زوجي ورعايته وتوجيهاته لما وصلت الى ما وصلت اليه ولما بقيت في الملاعب نحو ثلاثة عقود».

بهذه العبارة افتتحت وداد أبو حيدر حديثها الى «المستقبل الرياضي» وأضافت أن كرة الطائرة كانت في الثمانينات أفضل مستوى منها اليوم، وأن الطائرة اللبنانية بحاجة الى أمور كثيرة لتلحق بالركب العربي من جديد بعدما كانت تضارع شقيقاتها العربيات تحليقاً وتألقاً.

وتقول وداد، إحدى أبرز النجمات اللبنانيات في ربع القرن الأخير وعميدة لاعبات الكرة الطائرة محلياً وعربياً، إنها لا تفكر حالياً بالاعتزال على الرغم من أنها ستبلغ الـ٤٤ من عمرها بعد خمسة أشهر، وأنها لم تتقاضَ أي أجر أو مردود مادي من خلال ممارستها للعبة في خمسة نوادٍ هي على التوالي: الأهلي ـ صربا والكهرباء والمركزية ـ جونية والشبيبة ـ البوشرية وحفرون إهمج، لأنها ـ كما تقول ـ تحب اللعبة ولا تريد أن تمارسها إلا على سبيل الهواية.

وتؤكد وداد، وهي زوجة المدرب كمال ضو، أنها تستطيع أن تعيش بلا طعام ولكنها لا تستطيع هجر ملاعب الكرة الطائرة خصوصاً والملاعب الرياضية على وجه العموم «فالرياضة حياتي وإنني أمارس أنواعاً عدة من الألعاب الرياضية ولا آلو.. المهم أن ألعب (..) هذا العام شاركت فريق مدرسة الرسل جونية للسيدات في بطولة لبنان لكرة السلة لنوادي الدرجة الثالثة وفزت معهم بلقب البطولة وصعد الفريق الى الدرجة الثانية.

أنا ـ في الواقع ـ مدرّسة تربية رياضية في هذه المدرسة منذ مدّة، ومع ذلك شاركت فريق المدرسة حباً بالرياضة ليس إلا».

تابعت: «ألعب الكرة الطائرة وكرة السلة وأمارس بعض مسابقات أم الألعاب منذ الصغر، وقد حققت أرقاماً في ألعاب القوى المدرسية في السبعينات لا تزال مسجلة باسمي حتى اليوم، وحين بلغت الخامسة عشرة نصحني مدربي الأول رفيق يحيى بالتفرغ للكرة الطائرة فأخذت بنصيحته وعملت بها وأشكره، اليوم، لأنه كان بعيد النظر، فقد قال يومئذٍ أنتِ تتمتعين بالقوة البدنية وتجيدين ألعاب الهواء (القفز والكبس) كما تجيدين التحرك في شتى أرجاء الملعب، فاهتمي بالكرة الطائرة أكثر من سواها ولن تندمي، وهكذا كان».

ولدى وداد أبو حيدر أسباب تدفعها الى الاعتقاد بأن الطائرة اللبنانية لن تعود الى التحليق إلا إذا توفرت لها عناصر عدة أبرزها: «الدعم المادي «السبونسر» والإعلامي كالنقل التلفزيوني الذي لعب دوراً بارزاً في نشر كرة السلة في السنوات العشر الأخيرة على سبيل المثال حتى صارت السلة منافساً حقيقياً لكرة القدم صاحبة الشعبية الأولى في العالم.

كذلك هي بحاجة الى تكريس نشرها في المدارس عبر التنسيق التام بين اتحاد اللعبة ووزارة الشباب والرياضة والقطاع المدرسي، فالقاعدة الأساسية للعبة في سائر بلاد الدنيا، هي «القاعدة المدرسية».

ومعظم مدارسنا ـ ويا للأسف ـ ليس فيها فرق للكرة الطائرة علماً أن كوادر التدريب الرياضي المدرسي متوفرة ولا ينقصها إلا «البرمجة» و«المنهجة» الرسمية!».

وترى وداد أنها محظوظة، فهي تربت في بيت كل أفراده يعشقون الرياضة على اختلافها، «شقيقاي طوني وجان أولهما لعب كرة القدم والثاني لعب الكرة الطائرة، وإحدى شقيقاتي الأربع مارست معي الكرة الطائرة ولم تعتزل إلا بعد زواجها وسفرها الى افريقيا، وحين تزوجت أنا أبى زوجي كمال ضو أن أهجر ملاعب الطائرة فآزرني وشجّعني على الاستمرار ووقف بجانبي حتى في الاستحقاقات الخارجية التي كانت تستوجب ترك البيت والأولاد والسفر مع منتخب الجامعات ثم مع الفرق التي دافعت عن ألوانها ثم مع المنتخب الوطني».

ولا تنسى وداد المنتخب الذهبي للبنان للسيدات في حقبة الثمانينات وهو كان يضم سوسن السيد ونينات فاضل وشارلوت باسيل ونوال اسطفان ومي السردوك وايفون المعلوف وندى وأمل السبع أعين ورندة وأمل عبود.

هنا أسئلة خفيفة طرحها «المستقبل الرياضي» على وداد أبي حيدر فأجابت عنها بسرعة:



● وداد أبو حيدر ضوّ. لحظة تكريمها من اتحاد اللعبة الثلاثاء الماضي في مطعم منير.

لولا زوجي وتوجيهاته ورعايته لما عُمّرت في الملاعب ولما وصلت إلى ما وصلت إليه



● مع فريق الكهرباء بطل ١٩٧٩ تتوسط الصف الثاني، ويبدو زوجها ومدربها كمال ضو.



● وداد مع جوليان صقر في تونس عام ١٩٩٩

● مع منتخب لبنان للطائرة الثانية (من اليمين) في الصف الثاني عام ٢٠٠٠.



● تحمل كأساً تقديرية بين نصري نصري لحود وهوفنانيان واميل لحود واللواء الركن سهيل خوري في مطعم منير الثلاثاء الماضي.



● مع العائلة: زوجها كمال ضو وكريمتيها ميليسا وباتريسيا السنة الماضية.



● في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت ـ ١٩٩٧.



بسرعة

● لماذا اخترت كرة الطائرة؟
ـ لاني وجدت نفسي فيها.

● ما هي هواياتك الثانوية؟
ـ رياضة المشي وكرة السلة.

● من الذي اكتشفك؟
ـ المدرب رفيق يحيى وزوجي كمال ضو.

● من هن اللاعبات اللواتي كنت ترتاحين للعب بجوارهن؟
ـ سابقاً ندى وامل السبع اعين، وحالياً جميع لاعبات فريقي حفرون اهمج.

● ما هي أجمل مبارياتك المحلية؟
ـ نهائي احدى الدورات عام ١٩٨٧ بين الكهرباء فريقي آنذاك وقرنة شهوان وقد انتهت كهربائية ٣ ـ ٢.

● .. وأجمل مبارياتك الدولية؟
ـ في دورة البحر المتوسط في اللاذقية عام ١٩٨٧ امام سوريا وخسرناها ٢ ـ ٣، بعدما كنا متقدمين ٢ ـ ٠ حتى منتصف الشوط الثالث لكن مدرب المنتخب قام بتبديلي في هذا الوقت فانقلبت النتيجة لمصلحة المنتخب السوري، وحقيقية حتى اليوم، أي بعد ١٧ عاماً لم اجد تبريراً لما اقدم عليه المدرب.

● أي المباريات تفضلين الدوري أو الكأس؟
ـ مباريات الدوري، لأن مجال التعويض فيها متاح للطرفين.

● كم كان عمرك حين صعدت الى فريق السيدات؟
ـ عام ١٩٧٦، وكان عمري ١٦ سنة.

● هل من نجوم جدد لفتوك محلياً؟
ـ زينة الرواس ولارا الجراح ولارا بو فرحات وغيرهن كثر.

● هل انت مع الاستعانة بلاعبات أجانب؟
ـ حالياً لا، في المستقبل القريب قد يكون ذلك مفيداً وذلك بغية تحسين مستوى لاعباتنا؛ فعندما حتى عندما نستعين بلاعبات محترفات ذوات مستوى عال يكون التناغم بينهن مفيداً جداً.

● ما هي ميزاتك التي تعتزين بها؟
ـ اخلاقي الرياضية والدليل اني لم اتلق اي انذار في حياتي او في الملاعب.

● .. وعيوبك التي تحاولين التخلص منها؟
ـ ضعف الناحية الدفاعية.

● ما هو أفضل مواسمك؟
ـ ما بين ١٩٨٧ و١٩٩٧.

● ما رأيك بمستواك الحالي؟
ـ راضية عنه كل الرضى.

● ما هي برأيك التشكيلة المثلى لمنتخبنا الوطني؟
ـ لاعبات مميزات من نوادي انفه والقلمون واهمج والبربارة وبصاليم.

● ما هو فريقك المفضل؟..
ـ فريقي حفرون اهمج.

● .. ومن هو مدربك المفضل؟
ـ زوجي كمال ضو.

أول مرة

● الكرة البيضاء متى حملتها أوّل مرّة؟
ـ حين كنت في الحادية عشرة على ما اعتقد.

● على كشوف أي نادٍ وقّعت أوّل مرّة؟
ـ نادي الاهلي ـ صربا عام ١٩٧٨.

● متى حصلت على أول أجر من الكرة الطائرة؟..
ـ لم اقبض في حياتي من لعبة الكرة الطائرة أي أجر.

● .. وعلى أول لقب؟
ـ لا اذكر تحديدا لاننا كنا نشارك في دورات ودية خلال سني الحرب واحرزت دورات عدة مع النوادي التي لعبت لها، ولكن اعتقد ان اول لقب احرزته كان مع الكهرباء.

● متى أحسست ان كرة الطائرة هي شغلك الشاغل؟
ـ عندما بدأت اسافر للعب في الخارج، سواء أكان ذلك مع الفرق أم مع منتخب الجامعات أم المنتخب الوطني، ولاسيما بعد الزواج والانجاب طفلة.

● أول مرة تعرضت للاصابة؟
ـ عام ١٩٩٤ مع الشبيبة البوشرية (في الركبة).

● أول مرّة اختلفت مع المدرب؟
ـ لم اختلف في حياتي مع اي مدرب.

● أول مرة شعرت بالفشل؟
ـ عندما تعرضت للإصابة.

● أول مرة شعرت بالخوف؟
ـ عندما تعرضت للإصابة، وكنت أخشى الاّ اعود الى الملاعب.

● أول بلد زرته؟
ـ كندا، عام ١٩٨٢، مع منتخب الجامعات.

● البلدان التي زرتها؟
ـ كندا وسوريا ومصر وتونس والامارات والمغرب وسلطنة عمان والاردن وتركيا.

● أول مرة قدت فيها سيارة؟ ولمن؟
ـ عام ١٩٨٠، وكانت لزوجي كمال ضو.

● أول هدية تلقيتها؟
ـ من والدي بمناسبة تخرجي في دار المعلمين.

● أول حادث سير تعرضت له؟
ـ لم اتعرض ـ بحمد الله ـ لاي حادث.

● أول سيارة اشتريتها لنفسك؟
ـ من زوجي ووالدي.

● أول شيء رأيته ولم تستطيعي شراءه؟
ـ السيارة.

● أول حلم حققته؟
ـ وصولي للنجومية والشهرة.

أحسن..

● المراكز: الرقم ٤.
● الأرقام: ٧.
● المأكولات: فتوش.
● الألوان: الأسود.
● السيارات: مرسيدس.
● العواصم: بيروت.
● الملاعب: ملعب الرسل جونية.
● الفرق اللبنانية: القلمون.
● لاعبة محلية: لارا جراح.
● مدرب محلي: ميشال بو فرحات.

ماذا يعني؟

● الفوز: معنويات.
● الخسارة: ضرورية، ما في ربح بلا خسارة.
● الاحتراف: عمل رائع.
● الاعتزال: لا بد منه.
● الشهرة: عنوان.
● الإصابة: قدر.
● الجلوس على مقاعد الاحتياط: طبيعي.

البطاقة

● الاسم: وداد فرج ابو حيدر ضو.
● والدتها: مهيبة ابو حيدر.
● من مواليد: ٢٤ / ١٢ / ١٩٦٠، طليا (بعلبك)، من عائلة مؤلفة من ابوين وستة اولاد وانا الصغرى بينهم، وهم: طوني وجان، واوغيت وكاتيا وعايدة ووداد.
● القامة: ١،٧٧م.
● الوزن: ٦٥ كلغ.
● الوضع الاجتماعي: متأهلة من كمال ضو عام ١٩٨٥.
● عدد الاولاد: بنتان بياتريس (١٨ سنة) وميليسا (١١).
● المركز: هجوم.
● الفريق: حفرون اهمج.
● الفريق السابق: الاهلي صربا والكهرباء ـ الزوق والمركزية جونية والشبيبة البوشرية.
● التحصيل العلمي: خريجة دار المعلمين والمعلمات في التربية الرياضية.
● محل الاقامة: جونية، دار صربا.

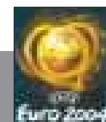
● كريمتها البكر باتريسيا يوم تخرجها في حزيران عام ٢٠٠٤.



● وداد ترمي الكرة الحديدية عام ١٩٨٢.



● تحاضر في سلطنة عمان عام ٢٠٠٣.




كأس الأمم الأوروبية الـ ١٢ لكرة القدم (البرتغال ـ ٢٠٠٤)

عبقرية ريهاغل وسقوط الكبار العنوانان الأبرز

كتب المنتخب اليوناني صفحة مشرقة في تاريخ كرة القدم الأوروبية بإحرازه لقب كأس الأمم الأوروبية التي أجريت في البرتغال، بفوزه على البلد المضيف ١ ـ ٠ في المباراة النهائية.

ولان كرة القدم الحديثة لم تعد تعترف بالاسماء الرنانة، فان المنتخب اليوناني المتواضع السمعة قبل النهائيات، تمكن من انتزاع لقبه الدولي الأول على المسرح العالمي. واللافت ان اداء المنتخب اليوناني كان ثابتا منذ المباراة الاولى وحتى النهاية، وكأن اللاعبين حفظوا تماما ما عليهم ان يفعلوه في النهائيات التزاماً بتعليمات مدربهم الالماني الفذ اوتو ريهاغل.

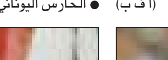
وزحف الجمهور لمتابعة منتخبه في البرتغال في النهائي يتقدمهم رئيس الوزراء الذي بكى بعد احراز اللقب. وعلى حين اعتبر الجميع تأهل اليونان للنهائي انجازا، وان المنطق الكروي يقضي بفوز البرتغال على ارضها وبين جمهورها العريض باللقب، إلا أن ما حصل خالف التوقعات كافة وأحرز اليونانيون اللقب.

واستحقت اليونان لقب بطلة اوروبا بشهادة الجميع حتى بعض افراد المنتخبات التي خسرت امامها وقدمت الى العالم نموذجاً في الروح الجماعية والاداء الرجولي والالتزام بالخطة الموضوعة من المدرب، فدخلت التاريخ الكروي من اوسع ابوابه، علما انها مشاركتها الثانية في النهائيات إذ كانت خرجت من الدور الاول للبطولة عام ١٩٨٠ من دون ان تحقق اي فوز. ولم يكن لليونان اي سجل يذكر في عالم كرة القدم، وهي شاركت مرة واحدة في نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤ لكنها خرجت من الدور الاول من دون أي فوز، أيضا.

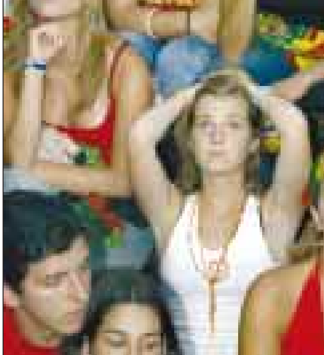
ومن نتائج تألق المنتخب اليوناني في النهائيات اختيار قائده ثيودور زاغوراكيس أفضل لاعب في البطولة، فضلا عن اختيار خمسة من لاعبيه في التشكيلة المثالية للبطولة هم حارس المرمى انطونيوس نيكوبوليديس والمدافعان تريانوس ديلاس وجورجيوس سيتاريديس ولاعب الوسط زاغوراكيس والمهاجم انغلوس خاريستياس.

وشهدت هذه النسخة من المسابقة الأوروبية، تقهقر منتخبات كان يحسب لها ألف حساب في وكانت تحتكر الالقاب في الماضي، وفي مقدمها المانيا وفرنسا وانكلترا وايطاليا واسبانيا. وحزمت اسبانيا وايطاليا والمانيا حقائبها من الدور الاول، اما فرنسا وانكلترا فخرجتا من ربع النهائي.


● البكاء المر لرونالدو. (ا ف ب)


● الحارس اليوناني نيكوبوليديس على الأعناق. (ا ف ب)


● فرحة اوتو ريهاغل. (ا ب)



● الخيبة على وجوه الحسناوات البرتغاليات. (ا ب)


● نونو غوميش ولويس فيغو يتحسران على ضياع اللقب. (ا ف ب)

لاعبو البطل

* انطونيس نيكوبوليديس (حارس مرمى): يلعب لنادي باناثينايكوس، ولد في ١٤/١٠/١٩٧١، وخاض ٤٤ مباراة دولية. يعتبر أحد أفضل حراس المرمى في تاريخ كرة القدم اليونانية. أحرز لقب الدوري المحلي ٤ مرات مع فريقه باناثينايكوس، وهو دعامة في صفوف فريقه والمنتخب، لكنه واجه مشاكل عدة في الفترة الاخيرة بعد رفضه تجديد عقده مع باناثينايكوس ٣ سنوات في كانون الثاني الماضي، فعوقب بملازمة مقاعد الاحتياط وخاض منذ ذلك الحين مباراتين فقط كانتا في مسابقة الكأس. مباراته الدولية الاولى ضد السلفادور في آب ١٩٩٩.

* ترايانوس ديلاس (مدافع): يلعب لروما الايطالي، ولد في ٣١/١/١٩٧٦، وخاض ١٩ مباراة دولية وسجل هدفا كان تأشيرة منتخب بلاده الى المباراة النهائية في مرمى تشيكيا (١ ـ ٠ بالهدف الفضي) في نصف النهائي. من مفاتيح دفاع المنتخب اليوناني، وهو تألق في التصفيات والنهائيات، وانضم الى روما العام الماضي بعدما لعب لآريس سالونيك وشيفيلد يونايتد الانكليزي وبيروجيا الايطالي. مباراته الدولية الاولى ضد كرواتيا في نيسان ٢٠٠١.

* ميخاليس كابسيس (مدافع): يلعب لنادي ايك، ولد في ١٨/١٠/١٩٧٣، وخاض ١٢ مباراة دولية. يشكل ثنائيا رائعا مع ديلاس في خط الدفاع، وتدين اليه اليونان بصلابة خط الدفاع. ابن اسطورة باناثينايكوس انثيموس كابسيس الذي ساهم في بلوغ الاخير نهائي كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٧١، قبل ان يخسر امام اجاكس الهولندي. مدافع صلب وقوي ورزين في خط الدفاع، يلعب مع ايك منذ ١٩٩٩. لعب مباراته الدولية الاولى ضد اسبانيا في حزيران ٢٠٠٣.

* يانيس غوماس (مدافع): يلعب لنادي باناثينايكوس، ولد في ٢٤/٥/١٩٧٥، وخاض ٢٥ مباراة دولية. لم يلعب اي مباراة في كأس الامم الاوروبية. وفي لباناثينايكوس، وأحرز معه الدوري عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. متميز في الكرات العالية. خاض مباراته الدولية الاولى ضد فنلندا في شباط ١٩٩٩.

* يورغوس سيتاريديس (مدافع): يلعب لنادي باناثينايكوس، ولد في ٤/٦/١٩٨١، وخاض ٢١ مباراة دولية. تألق بشكل لافت مع منتخب الشباب فلم يتردد المدرب ريهاغل في استدعائه الى صفوف المنتخب، ظهير أيمن سريع ونشيط يميل الى الهجوم. من الركائز الاساسية في تشكيلة اليونان. مباراته الدولية الاولى ضد السويد في شباط ٢٠٠٢.

* بانايوتيس فيساس (مدافع): يلعب لنادي بنفيكا البرتغالي، ولد في ١٢/٦/١٩٧٣، وخاض ٣٢ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف. ظهير أيسر من ابرز المدافعين في اليونان. تألقه دفع بنفيكا الى التعاقد معه منتصف الموسم من باناثينايكوس بعدما لعب مع الاخير ٥ اعوام. يمتاز بتدخلاته الرجولية. مباراته الدولية الاولى ضد فنلندا في شباط ١٩٩٩.

* نيكوس دابيزاس (مدافع): يلعب لنادي ليستر الانكليزي، ولد في ٣/٨/٧٣، وخاض ٦٦ مباراة دولية. يمتاز بتسديداته القوية خصوصا من الكرات الثابتة. انتقل الى نيوكاسل الانكليزي عام ١٩٩٨ قادما من اولمبياكوس، ثم انضم الى ليستر سيتي في كانون الثاني الماضي لمدة ٦ اشهر مع امكان التمديد عاما واحدا. مباراته الدولية الاولى ضد فنلندا في تشرين الاول ١٩٩٤.

* ستيليوس فينيتيديس (مدافع): يلعب لنادي اولمبياكوس، ولد في ١٩/١١/٧٦، وخاض ٣٥ مباراة دولية. ظهير أيسر سريع ويميل الى الهجوم، اساسي في صفوف فريقه، لكنه فقد مكانه في المنتخب في البطولة الحالية ولم يلعب سوى مرة واحدة اساسيا ضد روسيا في المباراة الثالثة الاخيرة في الدور الاول. مباراته الدولية الاولى ضد السلفادور في آب ١٩٩٩.

* يورغوس جورجياديس (لاعب وسط): يلعب لنادي اولمبياكوس، ولد في ٨/٣/١٩٧٢، وخاض ٥٦ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا. انضم الى اولمبياكوس قادما من باوك سالونيك. يملك مؤهلات فنية لا بأس بها، يسجل اهداف ويمد الهجوم بكرات حاسمة. مباراته الدولية الاولى ضد النمسا في آذار ١٩٩٣.

* بانتيليس كافيس (وسط): يلعب لنادي اولمبياكوس، ولد في ٢٤/٦/١٩٧٨، وخاض ١٦ مباراة دولية وسجل هدفين. لاعب متميز، بيد ان ريهاغل يحتفظ به على مقاعد الاحتياط. أحرز كأس اليونان مرتين مع باوك سالونيك عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٣، قبل ان ينتقل الى اولمبياكوس. مباراته الدولية الاولى ضد كرواتيا في نيسان ٢٠٠١.

* ستيليوس جياناكوبولوس (وسط): يلعب لنادي بولتون الانكليزي، ولد في ١٢/٧/١٩٧٤، وخاض ٣٧ مباراة وسجل ٦ أهداف. من اوراق ريهاغل الرابحة، لعب اساسيا في المباراتين الاوليين وغاب عن مباراتي روسيا وفرنسا، قبل ان يشارك احتياطيا ضد تشيكيا. انتقل الى بولتون الصيف الماضي قادما من اولمبياكوس، ذكي ويمتاز بالتسديد المفاجئ والمباعت من بعيد، خطير داخل المنطقة. مباراته الدولية الاولى ضد قبرص في آذار ١٩٩٧.

* تيودوروس زاغوراكيس (وسط): يلعب لنادي ايك، ولد في ٢٧/١٠/١٩٧١، وخاض ٩٠ مباراة دولية. من اللاعبين المخضرمين في التشكيلة، أحرز كأس اليونان مع ايك عام ٢٠٠٢. يعول عليه كثيرا في بناء العمليات الهجومية، كما يتألق في استعادة الكرات ومنع منافسيه من صنع الهجمات. مباراته الدولية الاولى ضد جزر فارو في ايلول ١٩٩٤.

* فاسيليس تسارتاس (وسط): يلعب لنادي ايك، ولد ١٢/١١/١٩٧٢، وخاض ٦٠ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا. غاب عن المباراة الاولى قبل ان يشارك احتياطيا في المباريات الاربع التالية. مراوغ بارع يمتاز بالتسديد من بعيد وتسجيل الاهداف أهمها الهدف الوحيد في مرمى ايرلندا الشمالية (١ ـ ٠) الذي ضمن لليونان التأهل للنهائيات في المسابقة الاخيرة من التصفيات. أحرز لقب الدوري المحلي مع ايك ٣ مرات مطلع التسعينات، قبل الانتقال الى اشبيلية الاسباني ثم عاد الى ايك عام ٢٠٠٠. مباراته الدولية الاولى ضد السعودية في نيسان ١٩٩٤.

* فاسيليس لاكيس (وسط): يلعب لنادي ايك، ولد في ١٠/٩/١٩٧٦، وخاض ٢٨ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف. كان احتياطيا في المباراة الافتتاحية ضد البرتغال وربع النهائي ضد فرنسا. بدأ مسيرته الكروية مع بانيلياكوس بيرغوس وانضم الى ايك عام ١٩٩٨ وأحرز معه كأس اليونان مرتين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٢. مباراته الدولية الاولى ضد السلفادور في آب ١٩٩٩.

* كوستاس كاتسورانيس (وسط): يلعب لنادي ايك، ولد في ٢١/٦/١٩٧٩، وخاض ٩ مباريات دولية. اظهر امكانات جيدة في المباراة الودية ضد سويسرا في آذار الماضي جعلته ينافس باقي لاعبي الوسط على مركز اساسي في التشكيلة. بدأ مسيرته مع باناخايكي باتراس قبل ان ينضم الى ايك عام ٢٠٠٢. مباراته الدولية الاولى ضد السويد في آب ٢٠٠٣.

* يورغوس كاراغونيس (وسط): يلعب لنادي الانتر الايطالي، ولد في ٦/٣/٧٧، وخاض ٣٢ مباراة دولية وسجل ٤ أهداف. بامكانه اللعب لاعب وسط مدافع او محوري (صانع للالعاب) او لاعب وسط مهاجم. يمتاز بأدائه القتالي. أحد الاوراق الرابحة لريهاغل، سجل الهدف الاول لليونان في المباراة الافتتاحية. مباراته الدولية الاولى ضد السلفادور في آب ١٩٩٩.

* انجلوس باسيناس (وسط): يلعب لنادي باناثينايكوس، ولد في ٣/١/١٩٧٦، وخاض ٤٣ مباراة دولية وسجل ٣ أهداف. غاب عن المباراة الثانية ضد اسبانيا، وسجل الهدف الثاني في المباراة الافتتاحية من ضربة جزاء. مخضرم يلعب ادوارا عدة وهو بمثابة الدينامو المحرك، يتألق عندما يبرز مؤهلاته الهجومية. أحرز الدوري المحلي مع باناثينايكوس مرتين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. مباراته الدولية الاولى ضد سلفادور في آب ١٩٩٩.

* زيسيس فيريزاس (مهاجم): يلعب لنادي فيورنتينا الايطالي، ولد في ٩/١١/١٩٧٣، وخاض ٤٧ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف احدها في مرمى روسيا في الدور الاول. سريع ومشاكس داخل المنطقة. يلعب مع فيورنتينا بعد انضمامه اليه من مواطنه بيروجيا. لعب ٥ اعوام مع خانثي و٤ مع باوك سالونيك. مباراته الدولية الاولى ضد السعودية في نيسان ١٩٩٤.

* ديميس نيكولاييديس (مهاجم): يلعب لنادي اتلتيكو مدريد الاسباني، ولد في ١٧/٩/١٩٧٣، وخاض ٥١ مباراة دولية وسجل ١٦ هدفا. لعب احتياطيا في المباريات الثلاث الاولى في الدور الاول، قبل ان يشارك اساسيا امام فرنسا في ربع النهائي. يملك مواصفات الهداف: تسديدات قوية وتوقيت سليم وموهبة القناص داخل منطقة الجزاء وخارجها. خاض مباراته الدولية الاولى ضد روسيا في نيسان ١٩٩٥.

* انغلوس خاريستياس (مهاجم): يلعب لنادي فيردير بريمن الالماني، ولد في ٩/٢/١٩٨٠، وخاض ٣٠ مباراة دولية وسجل ٩ اهداف. سجل هدفين غاليين في البطولة الاوروبية الاول في مرمى اسبانيا (١ ـ ١) في الدور الاول، والثاني في مرمى فرنسا في ربع النهائي (١ ـ ٠). انضم الى فيردير بريمن عام ٢٠٠٢ قادما من اريس سالونيك الذي لعب معه ٥ مواسم. مباراته الدولية الاولى ضد روسيا في شباط ٢٠٠١.

مفكرة النتائج

* الدور الاول: البرتغال ـ اليونان ١ ـ ٢، اسبانيا ـ روسيا ١ ـ ٠، سويسرا ـ كرواتيا ٠ ـ ٠، فرنسا ـ انكلترا ٢ ـ ١، الدنمارك ـ ايطاليا ٠ ـ ٠، السويد ـ بلغاريا ٥ ـ ٠، تشيكيا ـ لاتفيا ٢ ـ ١، المانيا ـ هولندا ١ ـ ١، اليونان ـ اسبانيا ١ ـ ١، روسيا ـ البرتغال ٠ ـ ٢، انكلترا ـ سويسرا ٣ ـ ٠، كرواتيا ـ فرنسا ٢ ـ ٢، بلغاريا ـ الدنمارك ٠ ـ ٢، ايطاليا ـ السويد ١ ـ ١، لاتفيا ـ المانيا ٠ ـ ٠، هولندا ـ تشيكيا ٢ ـ ٣، اسبانيا ـ البرتغال ٠ ـ ١، روسيا ـ اليونان ٢ ـ ١، كرواتيا ـ انكلترا ٢ ـ ٤، سويسرا ـ فرنسا ١ ـ ٣، ايطاليا ـ بلغاريا ٢ ـ ١، الدنمارك ـ السويد ٢ ـ ٢، هولندا ـ لاتفيا ٣ ـ ٠، المانيا ـ تشيكيا ١ ـ ٢.

* ربع النهائي: البرتغال ـ انكلترا ٦ ـ ٥ بضربات الترجيح (الوقتان الأصلي والإضافي ٢ ـ ٢)، فرنسا ـ اليونان ٠ ـ ١، السويد ـ هولندا ٥ ـ ٤ بضربات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ٠ ـ ٠)، تشيكيا ـ الدنمارك ٣ ـ ٠.

* نصف النهائي: البرتغال ـ هولندا ٢ ـ ١، اليونان ـ تشيكيا (١ ـ ٠ بالهدف الفضي).

* المباراة النهائية: البرتغال ـ اليونان ٠ ـ ١.


● اندرادي متحسراً على افلات الكأس من يدي منتخب بلاده. (ا ف ب)


● المشجع المتهور يرمي فيغو بعلم برشلونة. (ا ب)

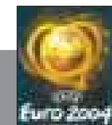
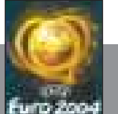
الحصيلة التاريخية

رقم النسخة	تاريخها	عدد المباريات	عدد الأهداف
الأولى	١٩٦٠	٤	١٧
الثانية	١٩٦٤	٤	١٣
الثالثة	١٩٦٨	٥	٧
الرابعة	١٩٧٢	٤	١٠
الخامسة	١٩٧٦	٤	١٩
السادسة	١٩٨٠	١٤	٢٧
السابعة	١٩٨٤	١٥	٤٣
الثامنة	١٩٨٨	١٥	٣٤
التاسعة	١٩٩٢	١٥	٣٢
العاشرة	١٩٩٦	٣١	٦٤
الحادية عشرة	٢٠٠٠	٣١	٨٥
الثانية عشرة	٢٠٠٤	٣١	٧٧

الترتيب النهائي للهدافين

* ٥ اهداف: ميلان باروش (تشيكيا).
* ٤ أهداف: واين روني (انكلترا) وررود فان نيستلروي (هولندا).
* ٣ أهداف: زين الدين زيدان (فرنسا) وهنريك لارسون (السويد) وجون دال توماسون (الدنمارك) وفرانك لامبارد (انكلترا) وانغلوس خاريستياس (اليونان).
* هدفان: تييري هنري (فرنسا) وزلاتان ابراهيموفيتش (السويد) وانطونيو كاسانو (ايطاليا) وماريك هاينز (تشيكيا) وروي كوستا وكريستيانو رونالدو ومانيش (البرتغال) ويان كولر (تشيكيا).

● انغلوس خاريستياس فرحاً بهدف البطولة. (ا ب)

كأس الأمم الأوروبية الـ ١٢ لكرة القدم (البرتغال ـ ٢٠٠٤)

ريهاغل بنى فلسفته على الدفاع المنظم



● اوتو ريهاغل يعطي التعليمات للاعبيه. (ا ب)

اليونان ١ — تشيكيا ٠
الدقيقة ١٠٥
هدف ديلاس الفضي
يؤهل اليونان إلى المباراة النهائية
Euro 2004
PORTUGAL
تشيكيا
ركنية نفذها تسيارتاس
ديلاس
AFP

● هدف ديلاس الفضي في المباراة نصف النهائية امام تشيكيا. (ا ف ب)

نجح مدرب منتخب اليونان لكرة القدم الالماني اوتو ريهاغل نجاحا باهرا في خطته الدفاعية المحكمة والمنظمة. ويحسب لريهاغل انجازه في النهائيات البرتغالية ولا سيما ان المنتخب اليوناني لا يملك تاريخا يذكر في نهائيات البطولات الكبرى، ويتضمن سجله مشاركة واحدة في النهائيات الاوروبية عام ١٩٨٠، ثم مشاركة في نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤، لكنه خرج من الدور الاول في المناسبتين دون ان يحقق اي فوز.

اعتقد الجميع ان قيادة ريهاغل المنتخب اليوناني الى النهائيات بتصدره مجموعته امام اسبانيا كان مفاجأة التصفيات، لكن المدرب الالماني المحنك اعد منتخبه جيدا للنهائيات معتمدا اسلوبا دفاعيا محكما تحطمت عنده هجمات المنتخبات المنافسة وابرزها المنتخب الفرنسي ضحية اليونان في ربع النهائي (٠ ـ ١).

ومنذ المباراة الاولى التي فازت فيها اليونان على البرتغال ٢ ـ ١، وضح ان ريهاغل اوعز الى لاعبيه باحكام اغلاق المنافذ المؤدية الى مرماهم تماما، فطبقوا الخطة جيدا من دون اخطاء لافتة، كما تميزت خطة ريهاغل بالضغط على حامل الكرة في منتصف الملعب ما افقد المنتخبات الاخرى توازنها وافقدها الكثير من الافكار الهجومية.

وكانت موضوعية ريهاغل عاملا مهما في مباريات المنتخب اليوناني، وكأنه كان يكتفي بانجاز كل مباراة ويترك مصير المباراة التالية لما يتحقق على ارض الملعب، ورفعت خطته معنويات اللاعبين وزادت ثقتهم بانفسهم، فلعبوا باعصاب هادئة وتميزوا بدقة فائقة في التمريرات وبالتمركز ونادرا ما منحوا الكرة الى الخصم عن طريق الخطأ، وخير دليل على ذلك هدف الفوز في مرمى فرنسا إذ انطلقت الكرة من قبل منتصف الملعب وتنقلت بسرعة بين نحو خمسة لاعبين قبل ان تنتهي في المرمى.

وركز ريهاغل كثيرا على عدم ترك المنتخبات الاخرى تنفذ ما تريده في الملعب ونجحت خطته تماما لان اللاعبين التزموا بالتعليمات وفاجأوا المراقبين من مباراة الى اخرى. وقال ريهاغل للاعبيه في حديثه عن المنتخبات الاخرى التي واجهها: «الطريقة التي تلعبون بها تعتمد على الفرصة التي يمنحها لكم المنتخب المنافس للعب»، ويعترف ريهاغل بان اللاعبين اليونانيين نفذوا جيدا ما طلبه منهم بقوله مثلا بعد الفوز على البرتغال في المباراة الافتتاحية: «لقد نفذ لاعبو المنتخب اليوناني التعليمات بحذافيرها ونجحوا في تحقيق فوز ثمين».

كان ريهاغل صبورا ولم يتعجل تحقيق النتائج مع المنتخب اليوناني، فبعد توليه الاشراف عليه في ايلول ٢٠٠٢ عقب إخفاقه في التأهل الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان، واجه بداية صعبة اذ خسر المباراة الاولى امام فنلندا ١ ـ ٥، قبل ان ينتزع التعادل من انكلترا ٢ ـ ٢، كما ان البداية في التصفيات المؤهلة الى كأس الامم الاوروبية لم تكن مشجعة ايضا فلقي المنتخب خسارتين امام اسبانيا واوكرانيا بنتيجة واحدة ٠ ـ ٢.

لكن الفلسفة الالمانية بدأت تترسخ في اذهان اللاعبين تدريجيا إذ فرض ريهاغل الانضباط والتنظيم داخل صفوف المنتخب فحقق ستة انتصارات متوالية وتصدر ترتيب المجموعة، ويؤكد المدرب الالماني: «المهم ليس ما يريد اي لاعب ان يفعل بل ما يمكنه فعله للمجموعة». ويضيف: «تطور المنتخب اليوناني حصل على مراحل لاننا عملنا بجهد ليل نهار لمدة ثلاث سنوات، واليونانيون يملكون فنيات عالية لكن كان ينقصها النظام والانضباط والعمل بروح الفريق الواحد فقط».

واستهل ريهاغل مسيرته التدريبية عام ١٩٧٤ مع كيكرز اوفنباخ وقاده الى المركز الثامن في اول موسم له، قبل ان يتخلى عن تدريبه في كانون الاول ١٩٧٥ ثم تولى الاشراف على فيردر بريمن، لكنه سرعان ما اشرف على تدريب بوروسيا دورتموند لموسم واحد ١٩٧٦ ـ ٧٧، ثم قاد فريقي ارمينيا بيليفيلد وفورتونا دوسلدورف ففاز مع الاخير بكأس المانيا موسم ١٩٧٩ ـ ٨٠.

عاد بعد ذلك الى فيردر بريمن إذ امضى ١٤ عاما وحقق انجازات لا تحصى مع الفريق الشمالي، فقاده الى احراز لقب الدوري موسم ١٩٨٦ ـ ٨٧، ثم الكأس المحلية موسم ٩٠ ـ ٩١، وكأس الكؤوس الاوروبية موسم ٩١ ـ ٩٢، والدوري المحلي مجددا موسم ٩٢ ـ ٩٣ والكأس موسم ٩٣ ـ ٩٤.

وتعاقد بايرن ميونيخ النادي الاكثر شعبية في المانيا مع ريهاغل موسم ٩٥ ـ ٩٦، لكنه لم يتفق كثيرا مع نجوم الفريق ومجلس ادارة النادي واقيل من منصبه بعد قيادته الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٦، لينتقل بعدها الى كايزرسلاوترن في الدرجة الثانية إذ قاده الى الاولى، قبل ان يتوج معه ببطولة المانيا في انجاز غير مسبوق لفريق يحرز اللقب في الموسم الذي صعد به من الثانية. (ا ف ب)

اليونان أضخم المفاجآت لكن ليس أولاها

لا ينكر أحد أن ما حققه المنتخب اليوناني في كأس الامم الاوروبية الـ ١٢ كان مفاجأة كبيرة ويرى بعضهم أنها أضخم المفاجآت في تاريخ البطولة، لكن الأكيد أنها ليست المفاجأة الاولى على الاطلاق.

ففي عام ١٩٦٨ تأهل المنتخب الانكليزي بسهولة إلى نهائيات البطولة التي كانت تقام بمشاركة ٤ منتخبات فقط. وأجريت النهائيات في إيطاليا بمشاركة انكلترا وإيطاليا ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي. والتقى المنتخب الانكليزي في نصف النهائي نظيره اليوغوسلافي الذي بلغ النهائيات بصعوبة . وعلى رغم وجود أبرز النجوم الفائزين بكأس العالم ٦٦ في صفوفه أخفق المنتخب الانكليزي باختراق الدفاع اليوغسلافي، ونجح دراغان دزايتش بتسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٦ ولم يكن الوقت كافيا أمام المنتخب الانكليزي للتعويض فخرج من المنافسة، وصعدت يوغسلافيا إلى المباراة النهائية. وعوّض الانكليز بإحراز المركز الثالث على حساب الاتحاد السوفياتي ٢ ـ ٠، بينما خسر المنتخب اليوغسلافي أمام نظيره الايطالي في المباراة النهائية بالنتيجة عينها.

وإذا كان المنتخب اليوغسلافي فجر أول مفاجأة كبيرة في تاريخ البطولة فإنه كان ضحية المفاجأة الثانية على أرضه بعد ٨ سنوات فقط وتحديداً في بطولة عام ١٩٧٦ حين خاض النهائيات مع المنتخبين الالماني والهولندي اللذين خاضا المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٧٤ وكان المنتخب الرابع في النهائيات هو المنتخب التشيكي.

وفي نصف النهائي كان المنتخب اليوغوسلافي في طريقه إلى المباراة النهائية بعدما تقدم على نظيره الالماني بهدفين في الشوط الاول قبل أن يتعادل المنتخب الالماني في الدقيقة ٨٢ عبر ديتر مولر ثم سجل مولر هدفين آخرين في الوقت الاضافي لتفوز ألمانيا ٤ ـ ٢ وتتأهل إلى المباراة النهائية مع تشيكوسلوفاكيا بينما حصل المنتخب اليوغسلافي على المركز الرابع بعد خسارته أمام هولندا ٢ ـ ٣. وفي المباراة النهائية للبطولة عينها كان المنتخب الالماني المرشح الاقوى لإحراز اللقب لكنه وجد نفسه متخلفا ٠ ـ ٢ قبل أن يسجل مولر وهولتسنباين هدفين متواليين، لكن المنتخب الالماني حامل لقبي المسابقة عام ١٩٧٢ وكأس العالم عام ١٩٧٤ خسر بضربات الجزاء الترجيحية.

وعام ١٩٨٨ كان عدد الفرق في النهائيات ارتفع إلى ٨ وحقق المنتخب الايرلندي واحدا من أغلى الانتصارات في تاريخه بفوزه على جاره الانكليزي ١ ـ ٠، لكن المنتخبين خرجا من الدور الاول. وبعد ذلك بأربع أعوام وتحديداً في بطولة عام ١٩٩٢ فجر المنتخب الدانماركي مفاجأة من العيار الثقيل وحقق ما سبق أن حققه المنتخب التشيكي في نسخة عام ١٩٧٦ بإحرازه اللقب على رغم أنه لم يكن مرشحا له على الاطلاق، ولم يكن تأهل إلى النهائيات بل استدعي للبطولة

قبل انطلاقها مباشرة اثر استبعاد يوغسلافيا تنفيذا لقرارات الامم المتحدة بمنع مشاركتها في أي أنشطة رياضية دولية بسبب الحرب الدائرة على أرضها. وفي الدور الاول كان معظم النقاد يتوقعون خروج المنتخب الدانماركي صفر اليدين في المجموعة التي ضمته إلى المنتخب السويدي صاحب الارض والمنتخبين العملاقين فرنسا وانكلترا، لكن «أبناء الفايكينغ» قلبوا الموازين ببلوغهم الدور نصف النهائي، وفي هذا الدور أطاح المنتخب الالماني بأصحاب الارض وواصل المنتخب الدانماركي مفاجآته ببلوغه المباراة النهائية على حساب هولندا بضربات الجزاء الترجيحية. وفي المباراة النهائية كان المنتخب الالماني المرشح الأوفر حظاً لإحراز اللقب، لكن المنتخب الدانماركي كتب السطر الاخير في روايته السعيدة بفوزه بهدفين نظيفين لجون ينسن وكيم فيلفورت.

وقبل ٤ أعوام في شارلروا ببلجيكا كان المنتخب الانكليزي بحاجة إلى التعادل فقط أمام نظيره الروماني ليتأهل إلى دور الثمانية، لكن كريستيان تشيفو افتتح التسجيل للمنتخب الروماني في الشوط الاول ونجح ألن شيرر ومايكل أوين بتسجيل هدفين متواليين للمنتخب الانكليزي وعلى رغم تسجيل دورنييل مونتانيو هدف التعادل الروماني في الشوط الثاني لم يفقد المنتخب الانكليزي الامل في تحقيق الفوز، لكن قبل دقيقتين فقط من نهاية الوقت الاصلي حصل المنتخب الروماني على ضربة جزاء سجل منها إيوان فيوريل هدف خروج الانكليز من المسابقة.

وبدأت نهائيات البطولة الأخيرة بمفاجأة كبيرة عندما تغلب المنتخب اليوناني صاحب السجل المتواضع على نظيره البرتغالي صاحب الارض في المباراة الافتتاحية. وواصل المنتخب اليوناني مفاجآته في الدور الاول بتعادله مع اسبانيا ثم أطاح بالمنتخب الفرنسي حامل اللقب من دور الثمانية وبالمنتخب التشيكي الخطير في نصف النهائي. ووصف الالماني أوتو ريهاغل المدير الفني للمنتخب اليوناني ما حققه فريقه بأنه قصة خيالية تحولت إلى حقيقة مشيرا إلى أنه لم يكن هناك من يتوقع أن فريقه سيتخطى الدور الاول لكنه أثبت قدرته على صنع المستحيل.



● احتفالات المنتخب الدانماركي بإحراز اللقب عام ١٩٩٢.

فان نيستلروي يخفق في تكرار إنجاز فان باستن

● رود فان نيستلروي. (ا ب)

احتفل مهاجم هولندا الخطير رود فان نيستلروي بعيد ميلاده الثامن والعشرين في اول تموز الجاري، لكن فرحته لم تكتمل إذ كان يمني النفس باحتفال مزدوج يدخل عبره التاريخ من بابه الواسع.

وكان فان نيستلروي يأمل بان يحذو حذو مواطنه الشهير ماركو فان باستن الذي قاد منتخب بلاده الى احراز اللقب الاوروبي عام ١٩٨٨ في المانيا عندما توج هدافا للبطولة بـ٥ اهداف منها ثلاثية شهيرة في مرمى انكلترا في الدور الاول ثم هدفين في مرمى المانيا في نصف النهائي والاتحاد السوفياتي في النهائي، لكن خروج هولندا وأداءها المخيّب في نصف النهائي امام البرتغال المضيفة حول أحلام هداف مانشستر يونايتد الانكليزي واقعاً مريراً، وأفقدته نقاطا كثيرة في السباق نحو نيل جائزة افضل لاعب في اوروبا التي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة.

وفي البرتغال شارك فان نيستلروي في اول بطولة كبرى له في مسيرته، ففي النسخة الاخيرة لكأس الامم الاوروبية التي استضافتها بلاده مع بلجيكا عام ٢٠٠٠ اصيب الهداف الخطير في ركبته قبل شهر من النهائيات فلم يتمكن من المشاركة فيها، علما ان منتخب بلاده بلغ الدور نصف النهائي وخرج بضربات الترجيح امام ايطاليا. ثم أخفق «البرتقالي» بالتأهل الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، ففاتت مهاجم مانشستر فرصة ابراز موهبته التهديفية.

ونجح فان نيستلروي باقتدار في قيادة منتخب بلاده الى النهائيات الأخيرة، فبعد ان خسرت ذهاب الملحق ٠ ـ ١ امام اسكوتلندا لعب دور المنقذ ببراعة وسجل ثلاثة اهداف من اصل ٦ في مباريات الاياب ليتوج هدافا لمنتخب بلاده في التصفيات بـ٥ اهداف.

وقبل انطلاق البطولة قال فان نيستلروي : «اتطلع بشغف كبير لخوض اول بطولة كبيرة لي وسأبذل قصارى جهدي لتحقيق افضل نتيجة ممكنة مع منتخب بلادي»، وعلى رغم ان هولندا تخطت الدور الأول، واجتازت «قطوعاً» امام السويد في ربع النهائي بضربات الترجيح، فان المباراة الحاسمة امام البرتغال وضعت حداً لأطماح فان نيستلروي ورفاقه بعد الأداء الرائع لكتيبة سكولاري التي فازت ٢ ـ ١ في مباراة أخفق فيها فريق المدرب ادفوكات بالتسجيل إذ جاء الهدف الهولندي اليتيم عن طريق المدافع البرتغالي جورج اندرادي.

وكانت خطوات فان نيستلروي الأولى في المسابقة واثقة في بداية الأمر، ففي المباراة الاولى وعندما كان فريقه يواجه صعوبات كبيرة امام جاره الالماني المتقدم ١ ـ ٠، سجل احد اجمل اهداف البطولة عندما سدد كرة بطريقة اكروباتية وسط الرقابة الشديدة من المدافع الالماني كريستيان فورنز لتعانق شباك الحارس العملاق اوليفر كان مانحا فريقه نقطة ثمينة لان الخسارة كانت مكلفة. وواصل فان نيستلروي هوايته في هز الشباك في المباراة الثانية ضد تشيكيا عندما سجل الهدف الثاني، لكن فريقه خرج خاسرا ٢ ـ ٣ على رغم تقدمه ٢ ـ ٠. وضرب فان نيستلروي بقوة في المباراة الثالثة الاخيرة في الدور الأول امام لاتفيا وسجل هدفين احداهما من ضربة جزاء رافعا رصيده الى ١٨ هدفا في ٣٣ مباراة دولية.

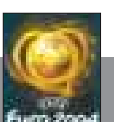
وبدأ فان نيستلروي المولود في اول تموز ١٩٧٦ مسيرته عندما كان في الحادية والعشرين من عمره في صفوف نادي هيرينفن وسجل ١٣ هدفا في موسم واحد علما انه لعب في مركز الليبيرو، فلفت انظار ايندهوفن الذي تعاقد معه مقابل ٦ ملايين يورو (رقم قياسي في هولندا). ولسخرية القدر فان فان نيستلروي سجل اول هدف له مع ايندهوفن في مرمى فريقه السابق هيرينفن قبل ان ينهي الموسم مسجلا ٣١ هدفا في ٣٤ مباراة.

وسعى مانشستر يونايتد الى التعاقد معه وكان الطرفان في صدد اتمام العقد لكن اصابة فان نيستلروي في ركبته والتي ابعدته عن الملاعب لمدة ثمانية اشهر اجلت التوقيع لمدة عام قبل ان ينتقل رسميا الى صفوف الشياطين الحمر عام ٢٠٠١.

وسجل فان نيستلروي ٣٦ هدفا في موسمه الاول ثم ٤٤ هدفا في الثاني واكتفى بـ٢٩ هدفا الموسم الماضي بعد ان ابتعد عن نحو ١٠ مباريات، لكنه سجل هدفين في المباراة النهائية لكأس انكلترا في المباراة ضد ميلوول التي اسفرت عن فوز فريقه ٣ ـ ٠. (ا ف ب)

البطاقة

* الاسم: رود فان نيستلروي.
* السن: ٢٨ عاماً.
* القامة: ١,٨٨م.
* الوزن: ٨٠ كلغ.
* النوادي التي لعب لها: دن بوش (١٩٩٣ ـ ١٩٩٧) وهيرنفين (١٩٩٦ ـ ١٩٩٧) وايندهوفن (١٩٩٨ ـ ٢٠٠١) ومانشستر يونايتد حالياً.
* الألقاب: الدوري الهولندي عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١ والكأس السوبر الهولندية عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٠ والدوري الانكليزي عام ٢٠٠٣ وكأس الاتحاد الانكليزي عام ٢٠٠٤.





كأس الأمم الأوروبية الـ ١٢ لكرة القدم (البرتغال - ٢٠٠٤)

رونالدو البرتغالي على خطى سميّه البرازيلي



● البرتغالي كريستيانو رونالدو. (رويترز)

لم يتردد لاعبو مانشستر يونايتد الانكليزي في الطلب من مدرب الفريق اليكس فيرغيسون ضم نجم سبورتينغ لشبونة والمنتخب البرتغالي حاليا الصاعد كريستيانو رونالدو، وذلك بعد ان التقى الفريقان في مباراة ودية وتحديدا في ٦ آب عام ٢٠٠٣.

وكان مدافع مانشستر الايرلندي جون اوشي مثارا للسخرية من زملائه عندما استقلوا الباص اثر انتهاء المباراة لان حديثهم تركز على الطريقة التي «دوخ» فيها رونالدو اوشي طوال الدقائق التسعين ليقود فريقه الى فوز كبير ٣ - ١، وسارعوا الى التحدث مع فيرغيسون بالامر ليعبروا له عن اعجابهم بالفنيات العالية لهذا اللاعب الذي اطلق عليه اسم رونالدو تيمنا بالرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان الذي توفي قبل اسبوعين. وبالفعل دخل فيرغيسون في مفاوضات مع سبورتينغ لشبونة وسرعان ما انضم رونالدو الى صفوف «الشياطين الحمر»، في ١٣ آب، مقابل مبلغ مقداره ١٢,٨ مليون جنيه (نحو ٢٠ مليون دولار) وهو مبلغ كبير للاعب لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره.

وكانت المسؤولية كبيرة على رونالدو لانه ارتدى الفانيلة رقم ٧ التي سبق ان لبسها افضل اللاعبين في تاريخ النادي الشمالي العريق وابرزهم في الماضي البعيد الايرلندي الشهير جورج بست، وفي الماضي القريب برايان روبسون والفرنسي اريك كانتونا والنجم دايفيد بيكهام. وبعد اربعة ايام على انضمامه الى الفريق، نزل رونالدو احتياطيا في المباراة الافتتاحية لمانشستر يونايتد في الدوري المحلي، الموسم الفائت، وكانت ضد بولتون عندما كانت النتيجة ١ - ٠ منتصف الشوط الثاني، لكن رونالدو قام بحركات فنية لم يألفها جمهور مانشستر منذ ايام النجم الايرلندي الشهير جورج بست، ونجح في التسبب بضربة جزاء قبل ان يمرر كرة حاسمة سجل منها الهولندي رود فان نيستلروي ليخرج فريقه فائزا ٤ - ٠. وكان رونالدو حديث الصحافة في اليوم التالي واجمعت على اعتباره احد نجوم المستقبل حتى ان احدها لم يتردد في القول: «لسنا بحاجة الى بيكهام بوجود رونالدو».

لكن المدرب فيرغيسون، الذي يعرف كيف يحافظ على جوهرته كما فعل مع رايان غيغز عندما خاض الاخير اول مباراة له في الـ ١٧ من عمره عام ١٩٩١، لم يحرق المراحل مع رونالدو ولم يشركه اساسيا في المباريات التالية، على رغم براعته في المراوغة ومطالبة الجمهور به. وبدأت الفرق المنافسة تحسب الف حساب لرونالدو وتخصص اكثر من لاعب لمراقبته ولا سيما انه كان ينزل عادة، منتصف الشوط، عندما يكون التعب قد نال من معظم اللاعبين.

ولم يحافظ رونالدو على الوتيرة عينها من التألق ولا سيما في منتصف الموسم قبل ان يعاود البروز من جديد اواخره، عندما قاد مانشستر يونايتد الى احراز الكأس المحلية بفوزه على ميلوول في المباراة النهائية ٣ - ٠، بتسجيله الهدف الاول وتمريره كرة الى فان نيستلروي جاء منها الهدف الثالث واعتبر بنظر الجميع انه افضل لاعب في المباراة، على رغم ان مدرب منتخب انكلترا السويدي زفن غوران اريكسون منح الجائزة لفان نيستلروي صاحب الهدفين. واشاد بست برونالدو، وقال: «في موسم افتقد فيه مانشستر يونايتد عروضا جيدة، كان رونالدو متعة للنظر من خلال مراوغاته الجيدة وصلابته المعنوية على رغم الاجواء الجديدة التي يعيشها وصغر سنه». واضاف: «قلة من اللاعبين شبهت بجورج بست، لكن للمرة الاولى اعتبر هذا الامر اطراء بالنسبة الي. سبق للاعبين اخرين ان قدموا فنيات مماثلة لرونالدو، لكن الاخير يملك اشياء اكثر لانه يجيد اللعب والتسديد بالقدمين». اما فيرغيسون فيقول عن جوهرته: «اعتقد ان مانشستر يونايتد هو النادي المناسب له، لانه هنا يستطيع ان يضع فنياته العالية في الواجهة».

ولم يكن رونالدو اساسيا في صفوف المنتخب البرتغالي حتى ان مدرب المنتخب البرازيلي لويز فيليبي سكولاري لم يكن متحمسا لضمه، وقال قبل نحو ثلاثة اشهر من النهائيات الحالية: «لا يقدم رونالدو مستوى ثابتا ولا ادري اذا سيكون في التشكيلة الرسمية». لكن لحسن حظ سكولاري والبرتغال ان رونالدو كان ضمن التشكيلة الاساسية لانه قدم الكثير في البطولة الحالية. ولم يلعب رونالدو اساسيا في المباراة الاولى ضد اليونان لكنه نزل احتياطيا منتصف الشوط الثاني ونجح في تسجيل هدف منتخب بلاده الوحيد، ثم نزل احتياطيا في المباراة الثانية ضد روسيا، ومرر الكرة التي جاء منها الهدف الثاني بتوقيع زميله روي كوستا، قبل ان يفرض نفسه اساسيا في المباراة الثالثة الحاسمة ضد اسبانيا واقلق راحة الدفاع الاسباني وساهم في فوز منتخب بلاده ١ - ٠ وبلوغه ربع النهائي، ثم قام بمجهود كبير ضد انكلترا ونجح في ترجمة احدى الضربات الترجيحية، قبل ان يسجل الهدف الاول في مرمى هولندا ليضع فريقه على الطريق الصحيح نحو النهائي. (ا ف ب)

بروز نجوم جدد وإخفاق بعض الأسماء الكبيرة

الكأس المرّة على العمالقة

للمرة الأولى منذ انطلاق كأس الامم الاوروبية عام ١٩٦٠ غابت الدول الكروية الكبرى في اوروبا عن «المربع الذهبي»، فقد اطاحت اليونان بفرنسا حاملة اللقب في ربع النهائي وخسرت انكلترا بضربات الترجيح في الدور عينه امام البرتغال المضيفة، بينما أخفقت ايطاليا والمانيا واسبانيا باجتياز الدور الأول.

لكن المجموعة الفنية في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي تضم مدربين اصحاب خبرة رأت انه «لم يظهر اي اتجاه جديد في مسار الكرة الأوروبية، ولا يوجد خط مشترك لإخفاق العمالقة». وقال الانكليزي روي هودجسون عضو المجموعة والذي قاد سويسرا الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ ان «المنتخبات الكبيرة خسرت لاسباب مختلفة». ونفى ان يكون الرهاق سبب النتائج المخيبة لبعض هذه المنتخبات: «اعتقد انه كانت هناك فترة توقف طويلة كافية بين نهاية موسم الدوري وبداية البطولة أنا لا افهم هذا التبرير». ورفض هودجسون ايضا اعتبار بعضهم مثلا ان الدوري اليوناني ليس مرهقا مثل الدوريين الايطالي او الانكليزي.

واصبحت اليونان المفاجأة الكبرى في كأس اوروبا ٢٠٠٤، لكن حتى لاتفيا التي خرجت في الدور الأول قدمت بعض العروض الجيدة وحظيت بالاشادة حين تعادلت ٠ - ٠ مع المانيا. وقال هودجسون: «أبرز اللاعبين التشيك مثلا لا يلعبون في الدوري التشيكي. انهم يلعبون في المانيا وايطاليا، والأمر عينه بالنسبة للسويديين والدنمركيين فهم يلعبون في ايطاليا وانكلترا ايضا وليس في الدوري الدنمركي او السويدي». اضاف: «النقطة الاساسية انها بطولة بنظام خروج المغلوب وكل مباراة فيها بعد الدور الأول كأنها مباراة نهائية. وفي مسابقات الكؤوس فان الفريق الافضل على الورق لا يفوز بالضرورة».

والسبب الوحيد الذي يراه هودجسون سبباً لخروج الكبار هو ان «الفجوة بين الدول الكبيرة والصغيرة تضيق تدريجياً (...) خرجت انكلترا بسبب مزيج من الحظ السيء وخسارتها لاعبا هاماً هو واين روني بعد ٢٠ دقيقة من مباراتها مع البرتغال. واعطى المنتخب الفرنسي انطباعا بأنه لم يكن قريبا من مستواه اثناء البطولة. وربما تأثرت ثقتة الالمان بنفسهم بعد مباريات الاعداد السيئة. وخرج الايطاليون دون ان يخسروا اي من المباريات. وكانت لدى اسبانيا وايطاليا نقاط تكفي لتأهلهما لو كانتا في مجموعات اخرى».

خيبة أمل

إذا كانت كأس الامم الاوروبية قدمت قدرا وافرا من المفاجئات والاثارة فإنها في الوقت عينه شهدت حالات من خيبة الامل ستظل أصداؤها تتردد طويلا على ساحة كرة القدم العالمية، فبينما سينظر ثلاثي المربع الذهبي الصغار جمهورية التشيك والبرتغال واليونان إلى هذه البطولة بسعادة وتفاؤل للمستقبل ستسعى القوى الاوروبية الكبرى مثل إيطاليا وألمانيا وأسبانيا على الاستفادة من تجاربها الاليمة فيها.

وكان الاداء الالماني بمثابة صفعة قوية لابطال العالم ٣ مرات والبلد المضيف لكأس العالم ٢٠٠٦

وكلفت النتائج الهزيلة للالمان مدرب المنتخب رودي فولر منصبه ووضعت الالمان في حال لم يسبق لها مثيل من فقدان الثقة.

وبعد أن حقق المنتخب الالماني خلال الدور الأول تعادلين متواضعين أمام هولندا ولاتفيا وخسر امام «احتياطي تشيكيا» ظهر الالمان كأنهم فريق من «الصف الثاني» لا يضم من النجوم سوى لاعب واحد هو مايكل بالاك. وألقى بعض النقاد اللوم فيما تعرض له المنتخب الالماني على افتقاده إلى خط هجوم قوي. ولكن إخفاق الاتحاد الالماني في العثور على مدرب يخلف فولر دليل على أن المنتخب الالماني القوي لم يعد له وجود.

ويبقى الالمان بين المرشحين الطبيعيين للفوز بلقب كأس العالم التي ستقام على أرضهم بعد عامين، ولكن الواقع أن فرص حل مشاكلهم ستكون ضئيلة بعد أن أخفقوا في استغلال البطولة للاستعداد لكأس العالم، علما أنهم لن يخوضوا التصفيات المؤهلة لهذه البطولة والتي دائما ما تكون اختبارا حقيقيا لمعظم المنتخبات الأوروبية.

وعلى غرار ألمانيا ستنظر إيطاليا إلى تجربتها البرتغالية بحسرة. فقد تلقى المنتخب الايطالي ضربة قوية بإيقاف نجمه وصانع ألعابه فرانشيسكو توتي، وبانخفاض مستوى المهاجم كريستيان فييري وجد مدرب إيطاليا جيوفاني تراباتوني نفسه في مأزق ووقف مكتوف اليدين أمام فريقه وهو ينهار غير قادر على إيجاد حل لمشكلة غياب الهجوم الفعال. وعلى رغم خروج إيطاليا بفارق الاهداف ودون أن يتلقى خسارة واحدة فان ذلك لم يكن كافيا لتهدئة الجماهير الايطالية التي تنتظر الكثير من منتخب بلادها.

وبينما لم تتمكن إيطاليا من إضافة لقب واحد إلى سجلها منذ كأس العالم ١٩٨٢ لا زالت اسبانيا تحلل مسأة عدم حصولها سوى على لقب واحد فقط في تاريخها الطويل وهو كأس الامم الاوروبية عام ١٩٦٤. وبعد الخروج من الدور الاول كان المدرب إيناكي سايز أول ضحايا الاخفاق الاسباني في البطولة التي شهدت تحقيق المنتخب فوزا واحدا على روسيا وتعادلا مع اليونان وخسارة امام البرتغال للمرة الاولى في تاريخ لقاءات الدولتين. ولكن سايز لم يكن المسؤول الوحيد عن إخفاق المنتخب الاسباني، فلاعبي المنتخب ونجومه لم يكن أداؤهم بمستوى البطولة وأصبحت مشكلة الهجوم العاجز عادة لدى المنتخب الاسباني. ولم يكن لهداف وقائد المنتخب الاسباني راوول غونزاليس أي تأثير في مباريات اسبانيا الثلاث بالبطولة. وعلى رغم أن مكان راوول بالمنتخب الاسباني غير قابل للتغيير فان الأدلة تشير إلى أن فرصته في تحقيق إنجاز حقيقي يتوج به مسيرته باتت ضئيلة للغاية.

وبينما شهدت «يورو - ٢٠٠٤» صعود نجم بعض اللاعبين أمثال مانيتش وكريستيانو رونالدو وميغيل من البرتغال وواين روني الانكليزي وميلان باروش التشيكي وأريين روبن الهولندي كانت البطولة تجربة فاشلة في سجل بعض النجوم الكبار، فإلى جانب راوول هناك زميله في ريال مدريد الاسباني وقائد المنتخب الانكليزي دايفيد بيكهام الذي أخفق في ترك بصمته في مباريات إنكلترا بل وتحمل قدرا من مسؤولية الخروج بسبب إهداره ضربة جزاء في مباراة البرتغال الحاسمة في ربع النهائي. وفي المنتخب الفرنسي كان الثلاثي الموهوب دافيد تريزيغيه وتييري هنري وروبير بيريس بعيدا عن خطورته.



● تييري هنري. (ا ب)



● فرانشيسكو توتي. (ا ب)



● راوول غونزاليس. (ا ب)

لمسات بروكنر السحرية لم تنفع تشيكيا



● منتخب تشيكيا. (ا ب)

بدد الاداء الراقي البعيد عن التوتر للمنتخب التشيكي أي شك حول جدارته في المنافسة على اللقب، لكن السقوط المفاجىء امام اليونان في نصف النهائي أعاد الى الواجهة مسائل فنية عدة ملحة في صفوف المنتخب التشيكي قبل خوضه نهائيات كأس العالم المقبلة.

وعلى رغم ان المنتخب التشيكي ومدربه السلوفاكي كارل بروكنر وصلا إلى درجة كبيرة من الثقة التي تجعله فريق من «الصف الأول»، فان الإخفاق باختراق الدفاع اليوناني وهز شباكه في نصف النهائي دفعا بعضعم إلى مطالبة بروكنر بإعادة حساباته وبناء خطط تؤمن لمنتخب حضوره المؤثر بوجود صانع العابه الفذ بافل ندفيد أو بغيابه.

وعلى رغم الخروج من المسابقة نجح بروكنر في تحويل فريقه الذي أخفق ببلوغ نهائيات كأس العالم الماضية في كوريا الجنوبية واليابان إلى أحد أفضل المنتخبات الأوروبي معتمداً على الثلاثي البارز كارل بوبورسكي وبافل ندفيد ويان كولر واستفاد من أسلوبه الابوي في التعامل من المواهب الشابة الجديدة في الفريق مثل توماس روزيسكي وميلان باروش هداف البطولة بخمسة أهداف.

ويرتبط بروكنر بعلاقات خاصة مع بعض اللاعبين بعد أن درب العديد منهم في الأعوام الماضي إذ أشرف إذ كان مدربا لمنتخب الشباب (تحت ٢١ عاما) والاولمبي (تحت ٢٣ عاما)، وقاد المنتخب الأول الى المركز الثاني في بطولة اوروبا للشباب عام ٢٠٠٠، لكن المنتخب الأولمبي خرج من الدور الأرل لأولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ بعد أن تعادل في مباراتين وخسر الثالثة وكان باروش لاعبا في صفوف المنتخبين.

ورأي بعض النقاد التشيك ان بروكنر لا يملك الخبرة الدولية الكافية ولا سيما انه لم يدرب نواد أوروبية معروفة، لكن محافظة المنتخب على سجله خالياً من الهزائم في ٢٠ مباراة متوالية أسكتت كافة الانتقادات. ومنح تأهل المنتخب التشيكي إلى نصف نهائي من كأس الأمم الاوروبية في البرتغال بروكنر (٦٤ عاما) تأشيرة الاستمرار معه في تصفيات كأس العالم (المانيا ٢٠٠٦) والتي تنطلق في أيلول المقبل وبذلك أصبح من المدربين القلائل الذين احتفظوا بمنصبهم من بين مدربي المنتخبات التي خاضت الـ «يورو - ٢٠٠٤». ويلتقي المنتخب التشيكي نظيره الهولندي مرة جديدة ضمن المجموعة الاولى في التصفيات الاوروبية والتي تضم أيضا منتخبات رومانيا وفنلندا ومقدونيا وأرمينيا وأندورا. وكان المنتخبان التشيكي والهولندي التقيا ذهابا وإيابا في التصفيات المؤهلة للبطولة الحالية ثم التقيا مرة جديدة في الدور الاول للنهائيات ضمن المجموعة الرابعة وفاز المنتخب التشيكي ٣ - ٢ وسيلتقيان ذهابا وإيابا في التصفيات المؤهلة لكأس العالم.

ورفض ندفيد التشكيك بقدرات بروكنر واصفا مدربه العجوز بأنه اللاعب رقم ١٢ في الملعب خاصة وأن «تغييراته في طريقة الاداء وتبديلاته في الملعب كان لها الدور الايجابي في تحويل الفريق لتخلفه في المباريات الثلاث بالدور الاول إلى الفوز، وهذا دليل عافية المنتخب التشيكي وقوته».

ورفض بروكنر الحديث عن الخطط التي خاض بها المباريات لكنه أبدى بعض التعليقات عن رأيه في منتخبه الذي قد يشهد تغييرات عدة قبل ان يخوض مغامرة جديدة في كأس العالم.



● كارل بروكنر. (ا ب)

الرياضة والفن

عارضة الأزياء فدا طاهر تهوى المشي والسلة وتشجع الشانفيل



سامر الحلبي

فدا طاهر عارضة أزياء أبصرت النور في لبنان وتحمل الجنسية الأردنية. عشقت عرض الأزياء منذ الطفولة واكتشفتها صديقة العائلة السيدة مها الخطيب وشجعتها على الاعتناء برشاقتها وقوامها السمهري (١,٨١م) منذ الصغر.

والحلم الذي لا تزال تتمنى فدا أن يتحوّل الى حقيقة هو أن تصبح، يوماً ما، مخرجة سينمائية، ومثلها الأعلى في هذا المجال المخرج المصري العالمي يوسف شاهين.

وتهوى فدا، الى عرض الأزياء، الرياضة والتصوير الفوتوغرافي والسفر والتمثيل والانتاج وقراءة الشعر والفن عموماً، وتقتدي بوالديها (معين ويسار) وتعتبر أن الأميركية سيندي كراوفورد هي الأكثر تألقاً في عالم الأزياء.

وتؤكد فدا أنه لا احتراف في عالم الأزياء في لبنان «ولولا ذلك لما استعنّا ونستعين بالعارضات الأجنبيات في مهرجاناتنا المحلية»، مشيرة الى أن عمر العارضة في دائرة الضوء ليس طويلاً و«لذلك يكون عرض الأزياء «جسر عبور» لأي عارضة الى عالم الفن والتمثيل أو الى عوالم أخرى».

وتعتقد فدا أن الرياضة هي أهم أسلحة العارضة للدفاع عن قوامها السمهري ورشاقتها فهي «تحرق السعرات الحرارية الزائدة وتشدّ الجسم وتحمي العضلات من الترهل وتجعل الرياضي أو المتريّض دائم التألق.

وتهوى فدا رياضة المشي وكرة السلة وتمارسها باستمرار، وتشجع فريق الشانفيل «على الرغم من الصداقة المتينة التي تربطني بنجم الرياضي - بيروت علي فخر الدين». وتقول فدا إن «جو» عائلتها رياضي جداً، وأنها تجتمع عقب المباريات مع علي «ونتناقش ونحلل أسباب الفوز والخسارة وعوامل القوة والضعف التي برزت خلال المباراة»، وتضيف: «أنا فتاة أردنية أنهيت دراستي الجامعية في لبنان واتجهت الى عرض الأزياء منذ الصغر، لكنني لا أنوي احترافه فالهواية تملأ عليّ أوقات الفراغ. عرض الأزياء قد يكون بوابة عبور نحو ألوان أخرى من الفن كالتمثيل مثلاً، وللمناسبة، سبق لي أن مثلت قبل فترة وظهرت خلال مسلسل على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال (L.B.C)».

والرياضة - كما تراها فدا - فوز وخسارة، وهي تؤمن بالروح الرياضية وتتمنى أن يتحلى بها الجميع سواء أكانوا رياضيين أو غير ذلك، وتضيف أن «الرياضة تساعد العارضة على رفع الكتفين وشدّ منطقة البطن، ولا بد أن يكون جسم العارضة رائعاً وقوامها ممشوقاً ورشيقاً».

وتنتظر فدا تخرجها قريباً لتنزل الى ميدان العمل «عملي سيكون في مجال الاخراج والتمثيل وكل ما له علاقة وثيقة بعالم السينما والتلفزيون».

ولدى فدا مكتبة خاصة تضم جميع الأعمال التي قدمتها فضلاً عن أهم الاصدارات التي نزلت الى الأسواق في ما يخص عالم الأزياء.

وتعتز فدا بأنها على قدر عالٍ من الثقة بالنفس والصدق مع النفس ومع الآخرين، ولا ترى في طيبة القلب عيباً فهي تحب الجميع وتعترف في الوقت عينه بأن هذه الميزة يمكن أن تكون نعمة ونقمة في آن معاً.

ولا تعترف فدا بالفشل، وترى أن أي إخفاق هو «تجربة» يمكن أن نستثمرها في تحاشي سلبياتها بعد ذلك لنمحو كلمة «الفشل» من قاموسنا.

بسرعة

وفي معرض ردّها على الأسئلة التي طرحها «المستقبل الرياضي» تحت عنوان «بسرعة» قالت فدا طاهر:

● متى حصلت على أول أجر في عالم عرض الأزياء؟

- منذ نحو ٤ سنوات.

● ما أول حلم حققته؟

- كل يوم نحقق أحلاماً جديدة ولكن من دون أن ندري.

● متى أحسست أن عرض الأزياء بات شغلك الشاغل؟

- ما كان يوماً كذلك، ولن يكون.

● ما أول بلد زرته؟

- أنا كثيرة السفر، ولكن أعتقد أن أول عاصمة زرتها مع الأهل كانت لندن ثم باريس.

● متى شعرت بالخوف أول مرة؟

- أنا دائمة الشعور بالخوف لأنني أطمح دوماً الى الأفضل.

● لو عادت عقارب الزمن الى الوراء، فأي من الأعمال التي قمت بها أنت نادمة عليه وتتمنين محوه من شريط الذاكرة؟

- كل عمل قمت به تعلمت منه، ولذا لست نادمة على شيء.

نجوم البرازيل يلعبون من أجل السلام في هايتي



● رونالدو. (ا ب)



● رونالدينيو. (ا ب)

قال وزير الرياضة البرازيلي ان نجوم كرة القدم في البرازيل سيحاولون المساعدة في احلال السلام في هايتي عن طريق المشاركة في مباراة يستبدل فيها المشجعون اسلحتهم بتذاكر للدخول.

وقد يشارك النجمان البرازيليان رونالدو ورونالدينيو في المباراة التي ستقام في هايتي المولعة بكرة القدم في اب المقبل لمساعدة قوات حفظ السلام البرازيلية التابعة للامم المتحدة في نزع اسلحة الميلشيات واعادة بناء البلد الفقير بعد ثورة دموية.

وقال وزير الرياضة البرازيلي انجيلو كيروش: «رونالدو مستعد للذهاب الى هناك. نجوم كرة القدم الكبار يريدون المساعدة في عملية السلام في هايتي».

وتتمتع كرة القدم بشعبية كبيرة في هايتي على رغم سنوات من الصراع السياسي في اكثر دول الامركيتين فقرا، علماً أن الفترة الأخيرة شهدت توقف اللعب في الاستاد للبلاد ودفعت مخاوف امنية الاتحاد الدولي للعبة الى حظر اقامة مباريات رسمية في هايتي.

واقترح رئيس وزراء هايتي الموقت جيرار لاتورتيو استخدام دبلوماسية كرة القدم مقابلالتراشق بالاسلحة. وقال ان عددا قليلا من نجوم كرة القدم البرازيليين كاف لنزع اسلحة الميلشيات ومفيد أكثر من آلاف الجنود المشاركين في قوات حفظ السلام.

وعرض الرئيس البرازيلي لويس ايناثيو لولا دا سيلفا ارسال اكبر قوة برازيلية لحفظ السلام مؤلفة من ١٢٠٠ جندي للمساهمة في مهام الامم المتحدة في هايتي ودخلت القوة البرازيلية البلاد في حزيران الماضي. وتسلمت القوة البرازيلية القيادة من قوة كانت تقودها الولايات المتحدة دخلت هايتي لوقف العنف في المستعمرة الفرنسية السابقة بعد الاطاحة بالرئيس جان برتران اريستيد في ثورة في شباط اسفرت عن مقتل ٢٠٠ شخص.

وارسل لولا ١٠٠٠ كرة الى هايتي مع قوات حفظ السلام وقد يحضر المباراة المقرر ان تقام بين البرازيل وهايتي. (رويترز)

ويمبلدون تحت المطر.. وعلى سطح الماء

كالعادة عرقلت الأمطار برنامج مباريات بطولة ويمبلدون البريطانية العريقة للتنس، الأمر الذي طرح مرة جديدة مسألة خوض المباريات على ملاعب مكشوفة، وإصرار المنظمين على عدم اللجوء الى الملاعب المسقوفة «حفاظاً على تقاليد البطولة».

وعلّق احد الصحافيين الانكليز على الأمر بقوله «لقد بات توقف المباريات او تأجيلها من سمات البطولة وليس استمرارها على ملاعب مكشوفة».

وللمرة الثالثة بعد عامي ١٩٩١ و١٩٩٧ أجريت المباريات يوم الاحد بعد ان ارجأت الامطار مباريات عدة، وكان اللاعبون يرتاحون في هذا النهار كما جرت العادة في البطولة.

واختلف المشهد تماماً على متن احدى البواخر السياحية الراسية في نهر «التايمز»، والتي استضافت مباراة استعراضية بين اللاعب الأميركي السابق جون ماكنرو ومواطنته مونيكا سيليش إذ خاض اللاعبان مباراة رائعة لم يعكّر صفوها سقوط الأمطار بخلاف معظم ايام ويمبلدون هذا العام والتي وصفها احد المعلقين ببطولة المطر.

من ناحية ثانية، زامن مرور الشعلة الاولمبية في مدينة لندن، هذا العام، مباريات ويمبلدون، وهي المرة الاولى تمر الشعلة الاولمبية في لندن منذ ٥٦ عاماً، لتجوب جميع المدن التي سبق ان استضافت نهائيات دورة الالعاب الاولمبية. ولندن من المدن المرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠١٢، وهي استضافت هذه الالعاب مرتين ١٩٠٨و١٩٤٨.

وحمل العداء البريطاني السابق روجر بانيستر الشعلة الى الملعب الرئيسي في ويمبلدون ثم سلمها الى مواطنه تيم هينمان الذي أخفق في أن يكون اول بريطاني يحرز اللقب منذ فرد بيري عام ١٩٣٦ اثر خروجه من الدور ربع النهائي امام الكرواتي ماريو انسيتش.



● ملاعب ويمبلدون مغطاة بسبب الأمطار. (ا ب)

● .. ومباراة استعراضية بين جون ماكنرو وسيليش على متن باخرة سياحية في نهر التايمز. (ا ف ب)

قنبلة من مخلفات الحرب العالمية في ملعب برلين الجديد

يأمل الالمان أن تكون أشباح العهد النازي قد غادرت أخيراً استاد برلين الاولمبي اثر عمليات اصلاح استمرت اربعة أعوام ؟!

وتوضع حاليا اللمسات الاخيرة على أعمال ترميم الاستاد الذي شيّده النازيون في عهد ادولف هلتر لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ١٩٣٦. ومن المقرر أن تقام مراسم افتتاح الصرح الرياضي، بعد ترميمه، في ٣١ الجاري، وهو سيستضيف المباراة النهائية لمسابقة كأس العالم بعد عامين.

وبلغت كلفة ترميم الاستاد الذي يضم ٧٤,٨٤٥ مقعدا ٢٤٢ مليون يورو (٢٩٥ مليون دولار). وبلغت كلفة البناء الاصلية في الثلاثينيات ٤٢ مليون رايخ مارك أي نحو ١٧ مليون دولار في الوقت.

وخلافاً للتوقعات لم يتم تجاهل التاريخ النازي للاستاد الذي سيقام فيه متحف لدى المدخل الرئيسي يضم ٣٥ لوحة تحكي تاريخه في العهد النازي.

وكان هتلر يأمل أن تثبت دورة برلين الاولمبية تفوق الجنس الآري. وتشير أحدى اللوحات الى «مقصورة الفوهرر» التي تعرف الآن باسم «مقصورة الشخصيات الهامة»، وهو المكان الذي وقف فيه الزعيم النازي ليشهد تفوق العداء الاميركي جيسي أونز المتحدر من جنس غير آري والفائز بـ٤ ميداليات ذهبية حينئذ. وغالبا ما يطلب الزائرون الاجانب مشاهدة المقصورة ألتي خلدها فيلم وثائقي اعدته «يليني ريفنشتال» عن الالعاب الاولمبية مدته ١١ ساعة يظهر فيه هتلر طويلاً.

والاستاد هو أحد المباني القليلة الباقية من عهد «الرايخ الثالث»، لكن الاستاد الجديد لا يوحي نفس الاجواء الصاخبة في العهد النازي على رغم ان شكله الخارجي يشبه التصميم الاصلي إذ حافظت المقاعد على لونها الرمادي الداكن، لكن الاستاد يبدو في صورة أفضل بفضل سقف يغطي مقاعد المتفرجين مزود بكشافات بقوة تربو على ٣١٢ ألف وات تحول ليل الملعب نهاراً .

وخفض مستوى الملعب والمضمار المحيط به بمقدار ٢,٧ مترين لاضافة ٦ صفوف من المقاعد غير أن السعة الاجمالية للاستاد لم تتغير نظرا لالغاء مقاعد اخرى من أجل بناء ١١٣ مقصورة جديدة للشخصيات الهامة.

وقال الكسندر جويربينغ المتحدث باسم شركة «فالتر باو» للبناء: «كانت المهمة المحافظة على شخصية الاستاد والوقت عينه الارتقاء به الى مستويات حديثة وبناء سقف يخفف من تأثير جدران الاستاد الضخمة».

وبين الاحداث الهامة التي تقام في الاستاد هذا العام مباراة ودية في ٨ ايلول المقبل بين البرازيل بطلة العالم ووصيفتها المانيا.

وبناء على الاتفاق بينهما، دفعت الحكومة الاتحادية نحو ٢٠٠ مليون يورو لتحديث الاستاد بينما ساهمت شركة البناء بمبلغ ٤٥ مليون يورو مقابل الحصول على حقوق التشغيل لمدة ٢١ عاماً.

وخلال اعمال التجديد لم يغلق الاستاد وظل يعمل بسعة ٥٥ الف مقعد على الاقل اذ اجريت عليه مباريات فريق هرتا برلين الى جانب حفلات موسيقية ومسابقات دولية في العاب القوى.

وتم تقسيم العمل الى مراحل بحيث كان نحو ألف من عمال البناء يعملون في قطاع طوله ٦٠ مترا بينما يظل باقي الاستاد مفتوحا قبل الانتقال الى قطاع اخر.

واكتشف العمال أشياء غير متوقعة اثناء عملهم ففي كانون الثاني ٢٠٠٢ أبطل خبراء المتفجرات مفعول قنبلة من مخلفات الحرب العالمية الثانية تزن ٢٢٧ كلغ عثر عليها أسفل ما يسمى «منحنى المشجعين» على بعد نحو ٥٠ مترا من «مقصورة الفوهرر». وقالت الشرطة ان القنبلة ألقتها طائرات بريطانيا في الحرب العالمية الثانية وكان يمكن ان تقتل المئات لو انفجرت والاستاد ممتليء.

وصمم المهندس المعماري فيرنر مارش الاستاد الذي شيد بين عامي ١٩٣٤ و١٩٣٦ واستضاف مقر القيادة العسكرية البريطانية المتحالفة عقب الحرب العالمية الثانية وكانت القوات البريطانية تقيم فيه عرضا عسكريا بمناسبة عيد ميلاد الملكة اليزابيث في ايار من كل عام حتى مغادرة القوات المتحالفة برلين عام ١٩٩٤.

واستضاف الاستاد حفلا موسيقيا لفريق رولينغ ستونز واقام به البابا يوحنا بولس الثاني قداسا حضره نحو مئة ألف خلال زيارته لبرلين عام ١٩٩٦. (رويترز)



● استاد برلين الجديد. (ا ب)

حرس الشعلة الأولمبية

تحظى الجولة التي تقوم بها شعلة دورة الالعاب الاولمبية بإجراءات تشبه الى حدّ بعيد اجراءات الجولات الرئاسية من حراسة أمنية ومراقبة ومواكب وحشود تصطف على الجانبين لترديد الهتافات وطائرة خاصة مستأجرة.

ويرافق الشعلة مجموعة من الحراس، وتقابل بترحيب حار بمجرد هبوط طائرتها الخاصة التي أطلق عليها اسم «زيوس» نسبة الى كبيرة الالهة في الاساطير اليونانية للقيام بجولة عالمية تستمر ٦ أسابيع الى ان تعود لاثينا حيث تقام دورة الالعاب الاولمبية في آب المقبل.

وخلف الكواليس يعمل مرافقو الشعلة، الذين يرتدون زيا باللونين البرتقالي والازرق على مدار الساعة، لحماية الشعلة. وقد رافق هؤلاء الحراس الشعلة الاسبوع الماضي خلال جولتها في برلين وستوكهولم وهلسنكي وموسكو، وكانوا يتحدثون مع بعضهم كما لو كانوا يقومون بحراسة رئيس دولة.

وقال دايفيد ايمانويل احد مسؤولي جولة الشعلة وهو من سان فرانسيسكو: «نأخذ الامر بجدية ونقوم بحراستها طول الوقت. لن نغفر لانفسنا ابدا اذا انطفأت».

وخضع حراس الشعلة لاختبار صعب الشهر الماضي حين اندلعت اشتباكات بين الشرطة ورجال الاعلام في مكسيكو سيتي.

وحين يعود المتفرجون إلى منازلهم يبقى حراس الشعلة بجوارها سواء كان ذلك ليلا في غرف الفندق أو في الهواء أثناء الطيران لاكثر من ٧٨ الف كلم على متن «زيوس» التي تنقل فريق الشعلة المؤلف من ١٥٠ فردا لشتى أنحاء العالم.

ويقوم منظمو جولة الشعلة بتنسيق التحركات ليست الخاصة بالشعلة فقط والطائرة «زيوس» من مدينة لاخرى، ولكن التحركات الخاصة ايضا بالطائرة هيرا التي تنقل طاقم المساندة وأطقم الملابس والدراجات النارية التي تشارك في موكب الشعلة في المدن التي تصل اليها عندما تسير في صفين على جانبي حاملي الشعلة.

وقال ستيفن ماكارثي منسق رحلة الشعلة: «نأخذ كل يوم على حدة. ما نتكيف معه ونقدره بشدة هو الاختلافات الحضارية من مدينة لاخرى اذ من هنا يأتي سحر كل مدينة».

ويرتدي ماكارثي سترة مزودة بعدة أجهزة لاسلكي وهواتف محمولة مجهزة بشكل يحول دون التنصت عليها ومهمته هي ضمان الا تعطل أي حوادث المسيرة السحرية للشعلة الاولمبية.

ومع كل يوم تصل فيه «زيوس» الى مدينة جديدة يشارك الفريق المرافق للشعلة في سباق تتابع استغرق الاعداد له أكثر من ٣ أعوام تتناوب خلاله شخصيات بارزة حمل الشعلة. وأضيئت الشعلة المعروفة باسم «الشعلة الام» بأشعة الشمس في اولمبيا في ٢٥ آذار الماضي.

وتعود الشعلة الى اليونان في ٩ الجاري للقيام بجولة داخل اليونان قبل الوصول الى الاستاد الاولمبي لاضاءة الشعلة الرئيسية في مراسم افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في ١٣ آب المقبل. (رويترز)

● نائب رئيس اللجنة الأولمبية توماس باخ يسير بالشعلة في شوارع برلين. (ا ب)